



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا و هندسة المعلومات



مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص تكنولوجيا
وهندسة المعلومات الموسومة بالعنوان:

النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية

نظام PMB نموذج المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

تحت اشراف: د. فرعون حمو

من اعداد الطلبة:

- شريقي علي
- الصل البتول

اعضاء لجنة المناقشة

جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيس الجلسة	د. بوثلجة رمضان
جامعة عبد الحميد بن باديس	مناقشا	د. وزار سليمان
جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا وموظرا	د. حمو فرعون

السنة الجامعية: 2020-2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-
كلية العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
شعبة علم المكتبات
تخصص: تكنولوجيا و هندسة المعلومات



مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص تكنولوجيا
وهندسة المعلومات الموسومة بالعنوان:

النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية
نظام PMB نموذج المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

تحت إشراف: د. فرعون حمو

من إعداد الطلبة:

- شريفي علي
- العسل البتول

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة عبد الحميد بن باديس	رئيس الجلسة	د. بوتليجة رمضان
جامعة عبد الحميد بن باديس	مناقشا	د. وزار سليمان
جامعة عبد الحميد بن باديس	مشرفا ومؤظرا	د. حمو فرعون

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الشكر لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده ونستعين لئنه علينا حتى أنهينا
هذا العمل...

كما نتقدم للأستاذ الفاضل "حمو فرعون" بجزيل الشكر، فله منا خالص الامتنان
والتقدير....

كما نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ...

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على سيد الخلق ، أما بعد ...

أهدي ثمرة جهدي :

إلى من أوصاني بهما ربي إحسانا، إلى أعز الناس إلى قلبي، أمي و أبي

أمد الله في عمريهما و رزقني برهما، و متعني برضاهما.

والى إخوتي الأعزاء وعمتي الغالية أطل الله في عمرها

إلى كل من جمعني بهم دروب الدراسة

و إلى جميع الأصدقاء و الأقارب

والى كل أساتذتي الكرام

علي

إهداء

إلى اللذين تكبدا مشقة العناء والتعب
لأجل تربيتي وتعليمي إلى الوالدين العزيزين
أمي وأبي حفظهما الله
إلى إخوتي دون استثناء
إلى كل الأهل
إلى كل من أحب و احترم
إلى كل الأصدقاء وخاصة أصدقاء الدراسة
إلى كل من يحب الخير لهذه الأمة ويسعى لإعادة مجدها
وإلى كل أساتذتي الكرام
إلى هؤلاء جميعا أهدى ثمرة جهدي

بـتـوـل

بطاقة فهرسية

علي، شريقي. بتول العسل.
النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية برنامج PMB نموذج: المكتبة
المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان /شريقي علي، العسل بتول، تحت
إشراف الأستاذ حمو فرعون.- الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم-، 2021. ص120.
جداول، أشكال، ملاحق.
مذكرة ماستر: تكنولوجيا وهندسة المعلومات: جامعة مستغانم، 2021.

قائمة المحتويات

شكر وتقدير	
الإهداء	
الإهداء	
بطاقة فهرسية	
قائمة المحتويات	
قائمة المختصرات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	ص15.....
الاطار المنهجي	
1- الإشكالية	ص17.....
2- تساؤلات الدراسة	ص17.....
3- فرضيات الدراسة	ص18.....
4- أسباب اختيار الدراسة	ص18.....
5- أهمية الدراسة	ص19.....
6- أهداف الدراسة	ص19.....
7- الدراسات السابقة	ص20.....
8- منهج الدراسة	ص21.....
9- أدوات جمع البيانات	ص22.....
10- حدود الدراسة	ص23.....
11- صعوبات الدراسة	ص23.....

12-	مصطلحات الدراسة.....	ص24
الفصل الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات		
	تمهيد	ص27
المبحث الأول: المكتبات الجامعية.....		
	1- تعريف المكتبات الجامعية	ص27
	2- أهداف ومقومات المكتبات الجامعية.....	ص29
	3- وظائف المكتبات الجامعية.....	ص31
	4- أنواع المكتبات الجامعية.....	ص33
	5- مستقبل المكتبات الجامعية.....	ص35
المبحث الثاني: خدمات المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات..		
	1- تعريف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.....	ص36
	2- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.....	ص38
	3- مكونات تكنولوجيا المعلومات وأسس استخدامها.....	ص39
	4- الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتدريب العاملين فيها.....	ص41
	5- الخدمات المكتبية الآلية في ظل تكنولوجيا المعلومات.....	ص43
	6- المشاكل التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية....	ص47
	خلاصة الفصل.....	ص49
الفصل الثاني: النظم الآلية في المكتبات الجامعية		
	تمهيد.....	ص51
المبحث الأول: النظم الآلية.....		
	1- تعريف النظم الآلية.....	ص51
	2- تاريخ النظم الآلية.....	ص52

- 3- أهمية النظم الآلية ودوافع استخدامها في المكتبات الجامعية.....ص53
- 4- أنواع النظم الآلية وتسمياتها.....ص54
- 5- المكونات والشروط الواجب توفرها في الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات الجامعية
.....ص56
- 6- مزايا النظم الآلية في المكتبات الجامعية.....ص61
- المبحث الثاني: نماذج من النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية ...ص63
- 1- نظام الأفق HORIZON.....ص63
- 2- نظام WINISIS.....ص66
- 3- نظام MINISIS.....ص70
- 4- نظام سنجاب SYNGEB.....ص74
- 5- نظام PMB.....ص78
- خلاصة الفصل.....ص82
- الفصل الثالث: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة تلمسان**
- تمهيد.....ص85
- 1- لمحة حول المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان....ص85
- 2- الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة تلمسان.....ص86
- 3- الرصيد الوثائقي للمكتبة الجامعية المركزية.....ص89
- 4- استخدام برنامج PMB لإدارة الإجراءات الفنية بالمكتبة المركزية الجامعية
تلمسان.....ص90
- 5- عرض وتحليل نتائج الاستبيان.....ص101
- 6- النتائج العامة للدراسة.....ص115
- 7- النتائج على ضوء الفرضيات.....ص116
- 8- الحلول والاقتراحات.....ص119

خاتمة.....	ص120
البيبليوغرافية.....	ص123
الملاحق.....	ص129
ملخص.....	ص134

قائمة المختصرات

اختصارات باللغة العربية	
ص	الصفحة
ط	الطبعة
ددن	دون دار النشر
ع	العدد
د	الدكتور
د ت	دون تاريخ

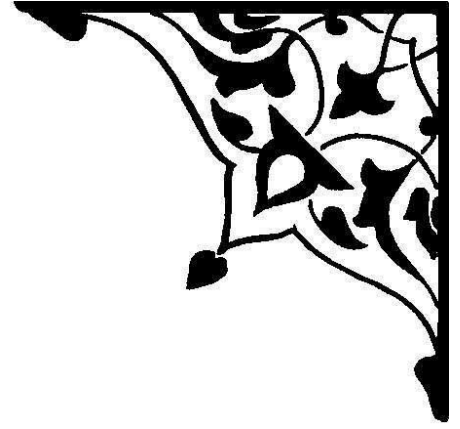
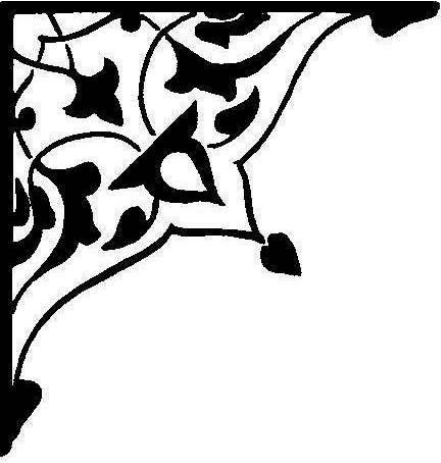
اختصارات باللغة الأجنبية	
ISO	International organisation for standardisation
WWW	World Wide Web
HTML	Hyper texte mark up langage
CD-ROM	Compact disc Read Memory
SPSS	Statistique package for the social sciences
E-mail	Électronique mail
Marc	Machine Rendable Catalogage
USB	Universel Serial bus
PHP	Personale home page Tools
SQL	Structure Quercy langage
URL	Uniform Resource Locator
TCP/IP	Transmission Control Protocol/ Internet Protocol

قائمة الأشكال

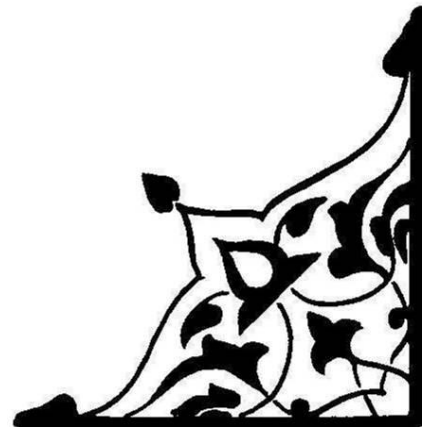
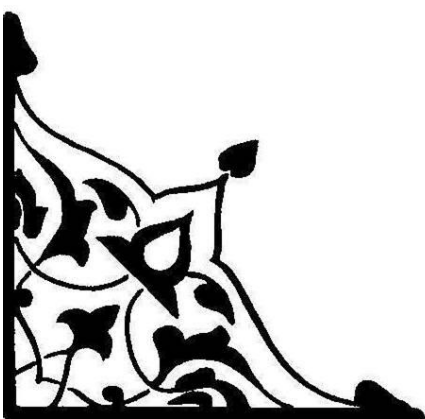
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
57	مجموعة الوظائف الرئيسية لنظام المكتبات الإلكترونية	01
58	مجموعة وظائف الأنترنت لنظام المكتبات الإلكترونية	02
103	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	03
104	توزيع أفراد العينة حسب السن	04
105	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	05
106	توزيع أفراد العينة حسب المداومة على زيارة المكتبة	06
133	هيكل تنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة تلمسان	07

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
101	مقياس ليكارت الخماسي	01
102	الأوزان المرجح لمقياس الدراسة	02
102	الإحصائيات المتعلقة باستمارة الاستبيان	03
103	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	04
104	توزيع أفراد العينة حسب السن	05
105	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	06
106	توزيع أفراد العينة حسب المداومة على زيارة المكتبة	07
108	اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات	08
112	اتجاهات إجابات أفراد العينة حول محور النظم الآلية في المكتبات الجامعية	09



مقدمة



التطور الهائل والتراكم المعرفي في مجال تقنيات المعلومات فرضَ على مستوى المكتبات وخاصة الجامعية استخدام النظم والبرمجيات الآلية، ذلك لضبط الحجم الهائل من الإنتاج الفكري، وتقديم خدمات معلوماتية بجودة عالية وبسرعة فائقة، حيث أنّ المكتبات الجامعية تعتبر جزءا مهما من كيان الجامعة، وهي تتقاسم معها أهم الأهداف وتهتم بتغذية مجتمع الجامعة بالمعلومات والأوعية المعرفية باختلاف أنواعها وأشكالها، واي نجاح للمكتبة الجامعة يكون بوجود نظام آلي ينعكس إيجابيا بالضرورة على رسالة الجامعة والبيئة المحيطة، إذ أن المعلومة العلمية والتقنية هي اللبنة الأولى في التعليم العالي والبحث العلمي، وأن رفوف المكتبات تحتوي ثمرة الجهد الإنساني القديم والحديث وحسن تسيير الرصيد، كما أن للنظم الآلية أهداف تشترك كلها في تسيير أداء فعالية المكتبات لتوفير وتقديم خدمات مناسبة لتصل المكتبة درجة الرقي والتميز، فكلها عوائد نابغة من الاستخدام الأمثل لتلك النظم في مجال المكتبات الجامعية، وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع دراستنا حول: النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية نظام PMB نموذج المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

واعتمدنا في بحثنا هذا أو دراستنا للموضوع على عدة مراجع منها الكتب والقواميس والمعاجم والأطروحات، مذكرات التخرج، المقالات العلمية، المواقع الإلكترونية. أما فيما يخص فهرسة عرضنا للموضوع اعتمدنا على الاطار المنهجي وثلاثة فصول، حيث خصصنا الاطار المنهجي لتوضيح مختلف الجوانب المنهجية للدراسة المتمثلة في إشكالية الدراسة والتساؤلات وفرضياتها، أهميتها أهدافها، بالإضافة إلى توضيح حدود الدراسة والمنهج المتبع، وأدوات جمع البيانات ومصطلحات وصعوبات الدراسة.

الفصل الأول: جاء بعنوان المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات، ضم هذا الفصل مبحثين، الأول عرفنا فيه المكتبات الجامعية من جميع الجوانب وقمنا بذكر أهداف ومقومات المكتبات الجامعية، بالإضافة إلى الأنواع والوظائف، أما المبحث الثاني

تحدثنا فيه عن تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية وبعض النماذج عن الخدمات المكتبية الآلية.

الفصل الثاني: والذي اندرج تحت عنوان النظم الآلية في المكتبات الجامعية، جاء هذا الفصل بمبحثين، الأول تم التعرف على النظم الآلية، تاريخها، أهميتها، مزاياها وأهم دوافع استخدامها، بالإضافة إلى الشروط الواجب توفرها فيها لإدارة المكتبات الجامعية، أما المبحث الثاني قمنا بالتعرف على بعض النماذج من النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية.

الفصل الثالث: هو الفصل التطبيقي أو الدراسة الميدانية، والذي قمنا من خلاله بإعطاء لمحة عن المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، وتوضيح الهيكل التنظيمي للمكتبة وطريقة استخدام برنامج PMB لإدارة الإجراءات الفنية بالمكتبة المركزية الجامعية تلمسان وعرض وتحليل نتائج الاستبيان، وإعطاء النتائج العامة للدراسة والفرضيات بالإضافة إلى الاقتراحات والحلول.

وأخيرا قمنا باستنتاج أو حوصلة لما استطعنا الوصول إليه من خلال هذه الدراسة، كذلك اعتمدنا في التهميش على الأسلوب المستخدم على نطاق واسع في الأعمال الأكاديمية.

1. إشكالية الدراسة:

تُعَدُّ المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة المجتمع الاكاديمي من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإعداد بحوثهم العلمية، من خلال توفير أرصدة تلبي احتياجاتهم، كما تسعى الجامعة بصفة عامة إلى خدمة المجتمع التي تنتمي إليه، وتعمل على الرقي به، وقد أقبلت المكتبات الجامعية على تبني النظم الآلية وخاصة المتكاملة منها باختلاف مصادرها ووظائفها، دون أن تلمح التأثير الفعلي لها، والاستغلال الأمثل لكل وظائفها أمام ما يتوفر لها من إمكانيات حيث يظهر هذا الاستخدام شكليا أكثر منه فعليا ومتكاملا، وأنَّ المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تسعى لتطوير أدائها وخدماتها من خلال تطبيق النظم الآلية ذلك لتحقيق ما تصبو إليه. وعلى هذا الأساس تتجلى معالم إشكاليتنا في التساؤل التالي:

- هل ساهمت النظم الآلية في تطوير خدمات المكتبات الجامعية؟
- ما هو واقع استخدام النظم الآلية في المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان؟ وما مدى تأثيرها في تقديم الخدمات؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ماهي الخدمات التي تقدمها النظم الآلية؟
- هل قدم نظام PMB تسهيلات وخدمات جديدة للمستخدمين له؟
- هل تلبي الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان جميع متطلبات ورغبات مستخدميها؟
- هل تمتلك المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان موارد بشرية مؤهلة للتعامل مع نظام PMB ؟

- ما مدى استجابة وسرعة نظام PMB في تسيير وتقديم الخدمات للمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان؟

3. فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- تساهم برمجية PMB بشكل فعال وسريع في تسهيل الخدمات المكتبية بالمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ويظهر ذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات.

الفرضيات الفرعية:

- تلبية الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان متطلبات ورغبات المستفيدين منها.

- تتوفر المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان على موارد بشرية مؤهلة.

- عدم معرفة المستفيدين من المكتبة طريقة البحث والوصول إلى المعلومات من خلال نظام PMB، قد يؤدي إلى مشاكل وصعوبات في التطبيق والعمل على النظام.

4. أسباب اختيار الدراسة:

يعود اختيارنا لموضوع النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية برنامج PMB نموذج المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، لمجموعة من الأسباب، هي:

1-4 أسباب موضوعية:

- أهمية موضوعنا في تخصص علم المكتبات.

- معرفة طريقة استخدام النظم الآلية في مكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

- لدينا اهتمام كبير وفضول علمي لمعرفة المزيد حول الموضوع.

2-4 أسباب ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هاته المواضيع كونها حديثة في مجال علم المكتبات والمعلومات.

- الميل الشخصي للموضوع لأنه يتماشى مع طبية التخصص.

- الرغبة في معالجة هذا الموضوع ومحاولة كشف بعض النقاط التي كان لدينا فيهل بعض الغموض.

5. أهمية الدراسة:

يمكن حصر أهمية الدراسة فيما يلي:

- كيفية استخدام الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية.

- إبراز الدور الفعال الذي تتبعه الأنظمة الآلية في تفعيل الخدمات المكتبية.

- التعرف على اهم النظم الآلية المتكاملة المستخدمة داخل المكتبات الجامعية، ومعرفة مميزاتا واهم متطلبات تشغيلها.

- التعرف على نظام PMB والخدمات التي يقدمها لمستخدميه والمستفيدين من المكتبة.

6. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- معرفة واقع استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية.

- التعرف على مدى مساهمة النظم الآلية في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبات الجامعية سابقا.

- التعرف على متطلبات تطبيق نظام PMB داخل المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

- الوقوف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

7. الدراسات السابقة:

7-1 الدراسة الأولى:

اسم الباحث: بونوار حنيفة، فراح نسرين.

عنوان المذكرة: التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات.

سنة الإنجاز: 2018-2019.

حيث قامت الطالبتان بإنجاز رسالتهما بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وقامت بدراسة ميدانية بالمكتبة المركزية ITA عبد الحميد بن باديس مستغانم - نموذج - وهذه المذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على موضوع التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات، حيث ارتئيتا إلى اخذ نظام PMB نموذج، لاعتباره من اكثر النظم استخداما على مستوى المكتبات الجامعية الجزائرية، وتقديم صورة عن أهمية النظم الآلية في المكتبات الجامعية والخدمات الحديثة والمتطورة التي تقدمها، من خلال التعريف بها وطريقة استخدامها كيفية تشغيلها.

7-2 الدراسة الثانية:

اسم الباحث: وليد نورية، درقاوي فتيحة.

عنوان المذكرة: دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذج.

سنة الإنجاز: 2016-2017.

حيث قامت الطالبتان بإنجاز رسالتهما بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وقامت بالدراسة الميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران ومكتبة أبو بكر بلقايد تلمسان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة، تحت إشراف الأستاذ وزار سليمان.

هدفت هذه الدراسة والتي تمثلت في دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية إلى معرفة طريقة العمل بهذه النظم حيث ارتئيتا اخذ السنجاب نموذج لهذه النظم، واتضح من خلال البحث أن النظم الآلية في الآونة الأخيرة أصبحت تحظى باهتمام من قبل المختصين واستنتجا أن النظم الآلية كان لها الفضل الكبير في تفعيل خدمة المكتبة وإخراجها من الطابع التقليدي إلى النظام الآلي الحديث.

7-3 الدراسة الثالثة:

اسم الباحث: بن السبتى عبد المالك.

عنوان المذكرة: إنشاء الأنظمة الآلية بالمؤسسات الوثائقية.

تاريخ الإنجاز: 1994.

حيث قام الباحث بن السبتى عبد المالك بإنجاز رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات والعلوم الوثائقية على مستوى جامعة منتوري قسنطينة، بعنوان إنشاء الأنظمة الآلية بالمؤسسات الوثائقية، بمحاولة إدخال الإعلام الآلي، وجاءت الدراسة لتوضح ما يجب فعله القائمين على هذا المشروع من مرحلة الدراسة القاعدية حتى مرحلة التنفيذ الفعلي له.

8. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى نتائج دقيقة وعلمية، كما أن لكل ظاهرة أو مشكلة صفات وخصائص تمتاز بها عن غيرها، وهذه الصفات هي التي تفرض على البحث منهجا معينا، أي أن اختيار المنهج تفرضه نوعية وطبيعة الموضوع المبحوث.¹ والمنهج الوصفي التحليلي هو منهج مستعمل في الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص وتصنيف المعلومات والحقائق المدروسة المرتبطة بسلوك عينة من الناس، أو وضعهم تجاه ظاهرة ما، أو سلسلة من الأحداث ومنظومة فكرية، أو في أي نوع من الظواهر والقضايا أو

¹ عبد الخالق فوزي، شوكت علي إحسان. طرق البحث العلمي: المفاهيم والمنهجيات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2007. ص75

المشاكل التي يرغب الباحث في دراسته لغرض تحليلها وتفسيرها لتقييم طبيعتها والتنبؤ بها أو التحكم فيها.¹

وقد اتبعنا في هذه الرسالة المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب للظاهرة التي نحن بصدد دراستها، والتي تطرقنا إليها في الجانب التطبيقي (دراسة ميدانية)، وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليلها ودراستها عن طريق الاستبيان.

9. أدوات جمع البيانات:

بغرض إتمام عملية البحث تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات اللازمة لكل مرحلة من مراحل البحث، حيث تم الاستعانة بـ:

الملاحظة: هي ادراك الظواهر والمواقف والوقائع والعلاقات عن طريق الحواس وحدها باستخدام الأدوات المساعدة وتنقسم الملاحظة إلى:

- ملاحظة عادية غير هادفة.

- ملاحظة علمية منهجية.²

المقابلة: هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول احدهما وهو القائم على المقابلة أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث، والتي تدور حول آراءه ومعتقداته، ويمكن تقسيم المقابلة إلى ثلاثة أنواع:

- المقابلة المقفلة.

- المقابلة المفتوحة.

- المقابلة المقفلة المفتوحة.³

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي النظري والتطبيقي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000. ص42

² - محمد شلبي. المنهجية في التحليل السياسي. الجزائر: د دن، 1997. ص237

³ محمد غرابية وآخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الأردن: الجامعة الأردنية كلية الاقتصاد والتجارة، 1997. ص43-44

الاستبيان: هو أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان في شكل عدد من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.¹

برنامج التحليل الإحصائي SPSS: هو احد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة الويندوز، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث عن طريق الاستبيان أو الملاحظة أو المقابلة، ويعتمد النظام الإحصائي SPSS على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.²

10. حدود الدراسة:

- مكان الدراسة في المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.
- المدة الزمنية التي استغرقتها في الدراسة كانت من 2021/04/04 إلى 2021/04/08.
- وزعت استمارة الاستبيان على الطلبة الموجودين في المكتبة المركزية لجامعة تلمسان.

11. صعوبات الدراسة:

- ضيق الوقت وبعد مكان الدراسة.
- تشابه المعلومات، وتكرارها بين المؤلفين.
- تزامن فترة التبرص الميداني مع إعدادنا للمذكرة.
- قلة المصادر والمراجع.

¹ محمد شلبي. مرجع سابق. ص 242

² متبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية. ما هو النظام الإحصائي SPSS. من الموقع الإلكتروني،

www.mobt3ath.com/dets.php . تم تصفح الموقع يوم 2021/05/15 على الساعة 17:06. ص150

12. مصطلحات الدراسة:

المكتبات الجامعية: هي تلك المكتبات التي يتم إنشاءها وإدارتها من قبل الجامعة، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي.¹

تكنولوجيا المعلومات: تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها البحث عن أفضل السبل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية، إذ يشتمل مفهوم تقنية المعلومات على فكرة تطبيق التقنية في تناول المعلومات من حيث إنتاجها وحيازتها ومعالجتها واسترجاعها وعرضها وتوزيعها بالطرق الآلية، ويتطلب الأمر أجهزة ومعدات متطورة وحديثة.²

الخدمات المكتبية الآلية: هي العمليات والوظائف والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات لتوفير المعلومات للمستفيدين وفقا لاحتياجاتهم، بطريقة منظمة وسريعة ومنتم فهي الوسيط بين ما ينشر في العالم من معلومات وبين المستفيد النهائي منها، وتكون عن طريق الحاسب الآلي والأجهزة والنظم الآلية الحديثة والمتطورة.³

النظم الآلية في المكتبات الجامعية: يعرف النظام الآلي المحوسب على انه النظام الذي يعتمد على المكونات المادية أو الأجهزة، والمكونات البرمجية للحاسب في معالجة البيانات ومن ثم بثها واسترجاعها، وعموماً فإن نظام المعلومات هو عبارة عن آلية وإجراءات منظمة

¹ خالد عبده الصرايرية. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي- إنجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010. ص237

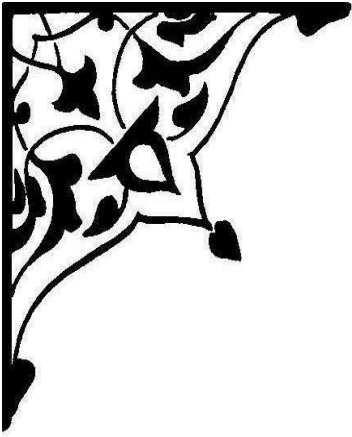
² السعيد مبروك لبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومراكز المعلومات. ط1. مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2012. ص132

³ احمد محمد الشامي، حسب الله السيد. المعجم الموسوعي للمصطلحات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988. ص561

تسمح بتجميع وتصنيف وفرز البيانات ومعالجتها، ومن ثم تحويلها إلى معلومات يسترجعها الإنسان عند الحاجة ليتمكن من العمل أو قرار القيام بأي وظيفة.¹

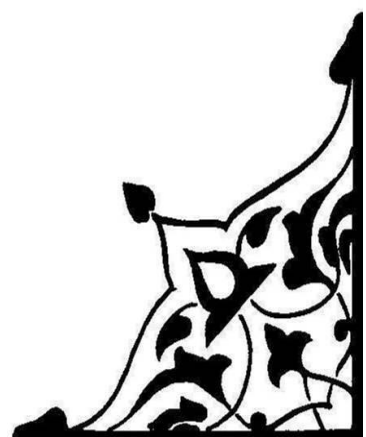
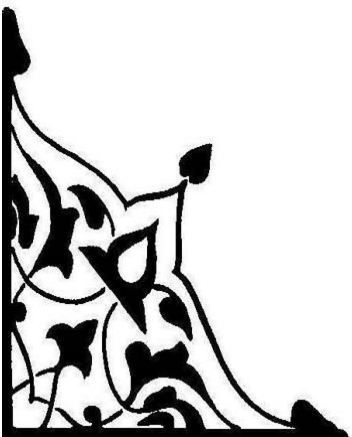
¹ عامر قندلجي. نظم المعلومات المحوسبة. (على الخط مباشرة). تمت الزيارة يوم 20/05/2021. على الساعة

22:00. متاح على الرابط: www.minshowi.com



الفصل الأول

المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات



تمهيد:

تعتبر المكتبات الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة، حيث أدى التطور العلمي والتكنولوجي المذهل خلال النصف الثاني من القرن العشرين في المكتبات الجامعية إلى زيادة قوى العلم والتكنولوجيا، التي ساعدت على تحديد ومعرفة محتوى المجموعات المكتبية بشكل أسرع، وكان هدفها الرئيسي من كل هذا هو خدمة المستفيدين في مقدمتهم أعضاء هيئة التدريس، وطلاب الدراسات العليا، والمسؤولون عن المكتبات الجامعية بشكل خاص.

المبحث الأول: المكتبات الجامعية**1. تعريف المكتبات الجامعية:**

عرفت المكتبات الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزوايا التي يراها منها، وفي مجملها تصب في واد واحد. حيث عرفها سعيد احمد حسن: بأنها ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معيناً وهو مجتمع الأساتذة والطلبة والإدارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد، حيث توفر لهم الكتب الدراسية من اجل خدمة أهداف وأغراض هذه الجامعة.¹

¹ السعيد مبروك خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: الوراقة للنشر والتوزيع، 2014، ص.65

كما عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبية الجامعية بأنها: مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة، وهيئة التدريس والأبحاث والخدمات.¹

ويمكن للباحث تعريفها بأنها مرفق معلومات ينشأ داخل الجامعة ويدار ويمول من قبلها بغية جمع وإتاحة أوعية المعلومات، وتنظيمها، وتجهيزها لتقديم خدمات المعلومات المختلفة لمجتمع المستفيدين من المجتمع الجامعي.²

تعرف المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكون من الطلبة والمدرسين والإداريين والعاملين في الجامعة.³

وعرفها Norman Graham (نورمان هيام): المكتبة هي لب وجوهر الجامعة إذ أنها تشغل مكان أولي ومركزي، لأنها تخدم جميع وظائف الجامعة من تعليم وبحث وكذلك خلق المعرفة الجديدة ونقل العلم والمعرفة وثقافة الحاضر والماضي للأجيال.

وبالرغم من تعدد تعريفات المكتبة الجامعية، إلا أنها تتفق جميعاً في مجموعها على أن المكتبة الجامعية ليست مكاناً أو مجرد مجموعات من المواد المكتبية (كتب دوريات) يقوم عليها ويهتم بها مجموعة من الأمناء والمعاونين، ولكنها أهم وأشمل من هذا فالمكتبة

¹ غزت خيرت كيلاني. تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015، ص 206

² السعيد مبروك إبراهيم. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة . ط 2. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015، ص 41

³ ربحي مصطفى عليان، حسن احمد المومني. أساسيات المكتبات والبحث العلمي. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009، ص 44

الجامعية رسالة مهمتها خدمة التعليم الجامعي والبحث العلمي وهدفها مساندة المناهج والمقررات الدراسية، وغرس وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات، وهو ما يسمى بالتعليم الذاتي، ومن ثم يجب أن تتوفر فيها مجموعة من أوعية المعلومات، المقروءة والمسموعة والمرئية تختار بأسلوب علمي و تنظم بطريقة فنية سليمة، ويقوم عليها مجموعة من ذوي التخصص المؤهلين تأهيلا عالميا، حتى تتمكن من تقديم خدماتها لروادها، من طلبة وباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة واقتدار.¹

2. أهداف ومقومات المكتبات الجامعية:

2-1: أهداف المكتبات الجامعية:

تستمد المكتبة الجامعية أهدافها من الجامعة ذاتها، ورسالتها هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، وهذه الأهداف تتمثل في مساندة العملية التعليمية في الجامعة وتشجيع البحث العلمي ودعمه وتنمية التعليم الذاتي للطلبة، وخدمة المجتمع، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال القيام بالنشاطات التالية:

- تقديم الخدمات المكتبية لتيسير سبل البحث والاسترجاع من خلال فهارس وكشافات...
- توفير مجموعة شاملة وحديثة ومتوازنة من مصادر المعلومات التي تعزز المناهج الدراسية وتدعم البرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية في الجامعة.²
- النهوض بالحركة العلمية و البحث العلمي إلى ارفع مستوى.

¹ عزت خيرت كيلاني. مرجع سابق. ص 207

² مجبل لازم مسلم المالكي. اتجاهات حديثة في علوم المكتبات و المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع 2002، 309.

- ربط نشاطها التكويني والتعليمي بالسياسة التنموية للمجتمع.
- تزويد المتخصصين من الباحثين والمريدين والكوادر بما يحتاجونه من أوعية معلوماتية.
- إنعاش التعاون والتبادل العلمي للخبرات المكتبية مع مراكز ومكتبات مختلفة.
- تبسيط نتائج البحوث الفكرية، ونشرها وتقديم نتائج عنها.
- تلبية حاجات الأمة بتزويدهم بالمتخصصين في جميع الميادين والمهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- إتاحة فرص متكافئة في التعليم الجامعي لجميع المواطنين.
- توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.
- تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في مجال خدمات المكتبات والمعلومات.¹
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى.
- تيسير سبل الدراسة والقراءة والبحث للطلبة، والمدرسين والباحثين، والمساهمة في نقل التراث الفكري العالمي إلى المجتمع الجامعي من خلال توفير مجموعة جيدة من المصادر والمراجع الأجنبية.
- إقامة المعارض المختلفة خاصة في المناسبات الأكاديمية.

¹ احمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2014. ص 59. 60

- العمل كمركز لحفظ وتوزيع البحوث والدراسات التي يقوم بها المجتمع الجامعي، والإعلام عن هذه الأعمال من خلال الببليوجرافيا والمستخلصات والمراجعات اللازمة، وكذلك من خلال إهدائها وتبادلها مع المكتبات الأخرى.¹

2-2: مقومات المكتبات الجامعية

لكي تحقق المكتبات الجامعية وظائفها وأهدافها بنجاح لابد من توفير بعض المقومات الأساسية منها:

- لموقع المتوسط والمناسب والمبنى المشيد أصلا ليكون مكتبة جامعية، والمؤثث بالشكل المناسب.
- ميزانية مناسبة ودعم معنوي قبل إدارة الجامعة.
- مجموعة غنية من مصادر المعلومات المطبوعة والغير مطبوعة لجميع الملفات والأشكال والموضوعات بما يتلاءم مع احتياجات المستفيدين.
- إدارة ناجحة قادرة على تسيير أمور المكتبة والقيام بالعملية الإدارية من تخطيط وتنظيم وإشراف وتوجيه وتقييم وتوزيع للمواد على أفضل وجه، لذا يشترط من محافظ المكتبة أن يكون على المستوى المطلوب.²

3. وظائف المكتبات الجامعية:

¹ ربحي مصطفى عليان. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009. ص 35
² كسارة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة، 2007. ص 35

- خدمة أهداف الجامعة، رسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع.
- تنظيم مواد المكتبة وتهيئتها للاستخدام، أي أن تنظم المواد بحيث تخدم بطريقة أفضل رواد المكتبة.
- توفير الكتب والمراجع والمواد المكتبية الأخرى، وإتاحتها وإعارتها للهيئة التدريسية والطلاب من أجل الاطلاع وتوسيع دائرة معرفتهم عن الموضوعات التي يدرسونها والقيام بعمل الأبحاث المختلفة التي تطلب منهم أثناء دراستهم.
- بناء المجموعات المكتبية المختلفة بما يتضمن توفير المقتضيات الأساسية، لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل، وغيرها من العمليات المكتبية اللازمة.
- تنظيم تلك المجموعات وما يتضمنه ذلك من عمليات الفهرسة والتكشيف والاستخلاص والجرد، وغيرها من العمليات المكتبية التي تكفل ضبط المجموعات و تحليلها وحفظها وصيانتها.
- استرجاع المعلومات والخدمة المكتبية التي تضمن الإرشاد المهني المكتبي، ومعاونة رواد المكتبة على الاستفادة من المجموعات الموجودة، ويشمل ذلك عمليات الإعارة والتصوير وخدمات المراجع فضلا عن استرجاع المعلومات المتخصصة.
- تقديم وسائل البحث في أكبر عدد ممكن من حقول المعرفة.

- البحث والتطوير وتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة، والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنياتها.

- المكتبة الجامعية مركز كبير ومهم من مراكز نشر وتوزيع المعلومات و الأبحاث التي يقوم بها الطلاب والأساتذة والباحثون.

- العمل دائما على توفير العنصر البشري المؤهل مكتبيا، ذي الكفاءة العلمية والمهنية العالية وان يكون حجم العاملين يسمح بتنظيم وإدارة مصادر ومقتنيات المكتبة، وتطويرها لخدمة التدريس والبحث، ومساعدة الطلاب والهيئة التدريسية في الوصول إلى المادة المطلوبة في أسرع وقت وقل جهد.¹

4. أنواع المكتبات الجامعية:

تجمع المكتبات الأرصدة التي تتشكل غالبا من الكتب و منها اشتمت تسميتها وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وهي:

4-1: المكتبات المركزية

هي المكتبة الرئيسية للجامعة، حيث نجد لكل جامعة مكتباتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها

¹ جمال توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014. ص 89- 90- 91

بالوثائق والكتب، ووسائط المعلومات المختلفة، وكذلك لان اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة. كما أنها تتكفل بجانب التأطير، أي توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات الموجودة بالجامعة بالإضافة إلى الجوانب الأخرى الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام، وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات، ندوات، محاضرات، معارض...

بشكل عام فان المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة بالجامعة وهمزة وصل ما بين المؤسسات و الإدارة من جهة.

4-2: مكتبات الكليات

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية، الموسوعات، المعاجم، القواميس والمواد الأخرى التي يمكن أن تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة للكلية.

وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات وخطوط الارتباط بشبكة الأنترنت. ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية، أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم والتخزين.

4-3: مكتبات الأقسام أو المعاهد

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات وتعدد التخصصات العلمية، مما استدعى فتح أقسام (معاهد) جديدة نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا أدى إلى عجز المكتبة في تلبية حاجات جميع القراء، مما دفع إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئاً فشيئاً بالكتب والوثائق مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها وهذا أعطاها قيمة بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة أو مركز للوثائق.

4-4: مكتبات المخابر أو المختبرات

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمختبرات لا جراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمختبرات ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الأنترنت.¹

5. مستقبل المكتبات الجامعية:

¹ احمد نافع المدادحة ،حسن محمود مطلق. مرجع سابق ص 56. 57

يمكن اعتبار المكتبة من أهم الأماكن التي تجر فيها البحوث، كما أنها من أهم مصادر المعرفة، إلا أن التغييرات الرقمية الحاصلة اليوم تفرض عليها تحسين نمط عملها وبعث

خاصة في العشرة القادمة، ولهذا يجب عليها إعادة النظر في أمور كثيرة منها:

- توفير مساحة عمل ذات جودة عالية على اعتبار أن المكتبة مكان عمل فيزيقي.
- يجب أن تتوفر فيه الشروط اللازمة لمستعمليه وكذلك التخزين الصحي لمقتنياتها.
- استعمال الوسائط المتعددة وخدمات الإعارة عن بعد، عن طريق التحكم في تقنيات

المعلومات.¹

المبحث الثاني: خدمات المكتبات الجامعية في ظل تكنولوجيا المعلومات

1. تعريف تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

لقد تعددت التعريفات التي تخص تكنولوجيا المعلومات لسبب سرعة تطوراتها من جهة والمهام التي تقوم بأدائها من جهة أخرى، ودخولها في مفاصل الحياة اليومية من جهة ثالثة ومن بين تلك التعريفات التي تتص على أن تكنولوجيا المعلومات هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات، وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفاعلية.

- أما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، فيعرف تكنولوجيا المعلومات بانها الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية والتي في نص مدون وتجهيزها

¹ مرجع نفسه. ص 102

واختزانها وبنائها، وذلك باستخدام مجموعة من المعدات الميكرو إلكترونية الحاسة الاتصالية

عن بعد.¹

- في حين أن منظمة اليونيسكو تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها مجالات المعرفة العلمية والتكنولوجية والهندسية، والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات وتطبيقاتها. إنها تفاعل الحاسبات الآلية والأجهزة مع الإنسان، ومشاركتها في الأمور الاجتماعية والاقتصادية.²

- حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا حيويا في مجال المكتبات ومراكز المعلومات، إذ أنها تعمل على إتاحة وتوسيع الأدوات اللازمة لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها في متناول طالبيها بسرعة ودقة وفاعلية ليس لها حدود تذكر.³

- تستخدم تكنولوجيا المعلومات بسبب الفوائد التي توفرها للأشخاص الذين يستخدمونها في حياتهم العامة والعملية، وتوفر الحواسيب و شبكات الاتصال مجتمعة في اربع فوائد رئيسية تتمثل في: السرعة، الثبات، الدقة، الموثوقية.⁴

تاريخ استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

كان لتكنولوجيا المعلومات تاريخ بدء في الخمسينات من القرن الماضي باستخدام البطاقات المثقبة وأدوات الفرز، التجميع والحسابات بالأدلة لتحرير رؤوس الموضوعات وتكرار عناوين

¹ جعفر الجاسم. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005. ص50

² حسن جعفر الطائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2013. ص ص59. 60

³ مرجع نفسه. ص57

⁴ مؤيد يحي خضير. المكتبات الحديثة الإلكترونية-الرقمية-الافتراضية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014. ص

المجالات، وتطوير قوائم المصطلحات من اجل التكشيف وفي فترة ما بين 1960-1970 بدا الاستخدام الفعلي للحواسيب المركزة القادرة على خدمة عدد من المكتبات على أساس مشاركة الوقت. مما مكن من إيجاد فهارس مركزية وخدمات الفهرسة المركزية ما بين المكتبات، حيث مكنت هذه الفهارس من الخروج من مازق الكتب غير المفهرسة في المكتبات، هذا ما ساعد على الوصول إلى المجموعات المكتبية بشكل اسرع، كذلك جعل الإعارة جزء لا يتجزأ من خدمات المكتبة. وفي الثمانينات دخل مفهوم المكتبة الموزعة والمكتبة من غير جدران والمكتبة الإلكترونية، فاصبح بالإمكان استخدام المكتبة دون الحضور إلى مبنى المكتبة، وذلك عن طريق الحاسب الالى والمودم والهاتف، وبدا الفهرس المقروء الاختفاء تدريجيا، واصبح الفهرس الالى السمة الفاعلة في المكتبات.

وقد بدأت المكتبات في السنوات الأخيرة من هذا القرن بدمج الخدمات التقليدية مع الخدمات المدعمة إلكترونيا، كخدمات المراجع والرد على الاستفسارات والإرشاد، فبعد أن كان على مستخدم المكتبة الحضور شخصيا إلى مبنى المكتبة ليتمكن من الاستفادة من خدماتها، تغير الوضع الآن واصبح بالإمكان الاستفادة من هذه الخدمات دون الاضطرار لمغادرة البيت أو مكان العمل.¹

2. أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

نحن اليوم أمام ثورة المعلومات والاتصالات، نلاحظ أن الطرق التقليدية التي كانت تستخدم في النظم الورقية لم تعد صالحة لمواجهة النمو الهائل في حجم المعلومات، والذي بلغ حدا

¹السعيد مبروك إبراهيم. المكتبات الالكترونية. ط2. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والطبع، 2012. ص 66-67-69

جعل المختصين يستنبطون مصطلحا لوصف هذه الظاهرة بانفجار هذه المعلومات ولاشك انه حدثت تأثيرات عديدة لثورة المعلومات والاتصالات. تظهر تأثيرات أخرى بشكل شبه يومي ولصعوبة حصرها يمكن الإشارة إلى بعضها:

- إشاعة استخدام الأقراص المدمجة (CD-ROM) المخزن عليها مواد معرفية مختلفة متاحة بمختلف أنواع المكتبات الجامعية.
- يمكن البحث عن عناوين الكتب التي تغطي مجالا معيناً يطلبه المستفيد، وذلك بصورة سريعة من خلال برامج حاسوبية.
- يتم استخدام قواعد بيانات متقدمة تستعين بركائز متخصصة، وذلك لاختزان المعارف المختلفة المتزايدة بشكل كبير في المقالات والكتب والتقارير والنشرات وغيرها.
- تستطيع المكتبات اليوم نشر الكشافات ومستخلصاتها ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على شبكة الأنترنت، وبالتالي يستطيع المستفيد الحصول على هذه المعلومات وهو في مكتبة أو في بيته.
- يمكن للمكتبات الحديثة التعامل مع الكتب الرقمية الإلكترونية وتستطيع تحقيق الفائدة القصوى من ذلك باستخدام واسترجاع المعلومات للنص الكامل.¹

3. مكونات تكنولوجيا المعلومات وأسس استخدامها:

3-1: مكونات تكنولوجيا المعلومات

¹ السعيد ميروك خطاب. مرجع سابق. ص 86-87

- الحواسيب: والتي تعبر عن نظام إلكتروني يمكن توجيهه لقبول ومعالجة وتخزين وعرض البيانات والمعلومات.
- شبكات الاتصالات: وهي ربط لمحطات في مواقع مختلفة من خلال وسط يسمح للمشاركين بإرسال واستلام البيانات والمعلومات.
- المعرفة الفنية: وتشمل على:
- التعود على وسائل وأساليب تكنولوجيا المعلومات.
- المهارات المطلوبة لاستخدام هذه الوسائل.
- معرفة متى تستخدم تكنولوجيا المعلومات لحل مشكلة أو لتحقيق غرض محدد.
- وترتكز تكنولوجيا المعلومات عموماً على ثلاث تكنولوجيات أساسية منها:
- تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال بأنظمة الحاسبات الآلية عبر الوسائط المتعددة التي تخاطب المراكز الإدراكية لعقل الإنسان.
- تكنولوجيا شركات المعلومات ونظم تصميم وتنفيذ واستخدام الحاسب في التطبيقات العملية ونظم تصميم وتنفيذ واختيار البرامج بمساعدة الحاسب الآلي.
- تكنولوجيا شركات المعلومات التي تربط الحاسبات الآلية ونظم المعلومات في أنظمة متكاملة على مختلف المستويات المحلية والعالمية.¹

3-2: أسس استخدام تكنولوجيا المعلومات

- يجب أن يكون غرض تكنولوجيا المعلومات هو حل المشاكل وفسح المجال أمام الإبداع.

¹ مرجع نفسه. ص 23-24

- أن يتوجب علينا دائما أن نكيف تكنولوجيا المعلومات إلى الناس بدلا من أن يتكيفوا مع تكنولوجيا المعلومات.

- يجب أن تزداد أهمية تذكر العامل الإنساني كلما ازداد اعتماده على تكنولوجيا المعلومات سواء في نشاطاتنا كأفراد أو منظمات.

- لا بد من أن يشترك المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات في تطوير التطبيقات الخاصة بنظم المعلومات لتحسين قيمة تكنولوجيا المعلومات.

- لا بد من وجود تكامل واتساق بين أهداف تكنولوجيا المعلومات و المهام والاستراتيجيات الخاصة بالعمل.¹

4. الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات وتدريب العاملين فيها:

4-1: الأسباب التي دفعت المكتبات الجامعية إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات

- الزيادة الهائلة في حجم الإنتاج الفكري أذ أن هذا الإنتاج ينمو ويتضاعف سنويا بنسبة تعادل 10%.

- تغيير طبيعة المعلومات والحاجة إليها نتيجة التقدم العلمي والاجتماعي والاقتصادي.

- ظهور مكتبات أخرى ذات أهمية ومنافسة بكل قوة للمكتبات الجامعية.

¹ السعيد مبروك إبراهيم. مرجع سابق. ص 35-36

- الرغبة في التنمية والتحديث، دفع بكل مؤسسة أو مركز علمي إلى إنشاء مكتبته الخاصة وتزويدها بالأبحاث والمعلومات التي تساهم في تطوير إنتاجها ومردودها.
- التخفيف من أعباء الأعمال اليدوية الروتينية وتطوير إنتاجية العمل بأقل عدد من العاملين.
- تطوير الخدمات المعلوماتية والمكتبية، والاستفادة من خدمات الاستخلاص والتكشيف الآلية وخاصة في مجال الدوريات العلمية ومستخلصاتها ومصادر المعلومات غير التقليدية.
- الاستفادة من خدمات بنوك المعلومات وقواعد بياناتها، والوصول إليها واسترجاعها وبثها ونسخها بسهولة وسرعة.
- المساهمة في بناء شبكات ونظم آية معلوماتية تعاونية بين المكتبات والجامعات ومراكز البحث العلمي.
- توفير النفقات وتوفير خدمات أفضل بتكاليف أقل، والاستعاضة عن شراء أوعية المعلومات المرجعية التقليدية الغالية الثمن كالموسوعات، والدوريات والكشافات والمستخلصات بالأقراص الليزرية CD-ROM.
- إيجاد حل لمشكلة ضيق المكان وهي المشكلة التي تعاني منها جميع المكتبات الضخمة مهما كانت مساحتها كبيرة.
- مواكبة تطور مجتمع المعلومات والثورة.¹

4-2: تدريب العاملين في المكتبات الجامعية على استخدام تكنولوجيا المعلومات

¹ جمال توفيق العريضي. مرجع سابق. ص 101-102

في ظل التقدم المذهل والمتلاحق في مجال علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات بصفة خاصة، وفي مجال تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة، بزغت الحاجة الملحة إلى تأهيل وتنمية الموارد البشرية المتخصصة المؤهلة للعمل في هذه المجالات العلمية والتكنولوجية الحديثة لمواجهة تحديات المستقبل المتنامية، وبالفعل أنشأت في السنوات الحديثة منظمات ومؤسسات رسمية وغير رسمية، عامة وخاصة للاستجابة لمتطلبات التعليم والتدريب المتنوعة والمتعددة للقوى العاملة المرتبطة بقطاع تكنولوجيا المعلومات، ومن هذا المنطلق صار توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريب العاملين في المكتبات ضرورة ملحة تشغل اهتمامات الدوائر الأكاديمية، والهيئات والمؤسسات المتخصصة، وذلك لمواجهة التغيرات والتطورات المتلاحقة والمتجددة لتحقيق عملية التوازن المطلوب، والانطلاق إلى رحاب المستقبل.¹

5. الخدمات المكتبية الآلية في ظل تكنولوجيا المعلومات :

5-1: تعريف الخدمات المكتبية:

الخدمات المكتبية هي تلك العمليات والوظائف والتسهيلات التي تقوم بها المكتبات لتوفير المعلومات للمستخدمين، وفقا لاحتياجاتهم بطريقة منظمة وسريعة ومن ثم فهي الوسيط بين ما ينشر في العالم من معلومات وبين المستخدم النهائي منها.²

5-2: نماذج من الخدمات المكتبية الآلية:

¹ سعيد مبروك إبراهيم. مرجع سابق. ص 42

² مراد كريم. مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذج. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة، 2008. ص 85

تستخدم التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في المكتبات قصد تطوير الخدمات المكتبية التي توفرها للمستخدمين، والمقصود بالخدمات الفنية في المكتبة كل ما يتعلق بطلب واستلام وتهيئة وإعداد الكتب والمواد المكتبية الأخرى ووضعها في خدمة القارئ، وبعبارة أخرى فإن هذه الخدمات تتعلق بكافة الإجراءات المطلوبة لاقتناء الكتب والمواد المكتبية الأخرى وتهيئتها وفق متطلبات عمل المكتبة والقيام بكافة الأعمال الضرورية الأخرى، قبل وصول الكتاب إلى رفوف المكتبة ومخازنها¹، وتستخدم التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في المكتبات في المجالات التالية:

- **خدمة الاقتناء والتزويد الآلي:** هو استخدام أدوات الاختيار المتاحة على شبكة الأنترنت لتنمية مجموعات المكتبة بدلا من أدوات الاختيار المطبوعة، أو البطاقات التي ترد كخدمات من الموردين والناشرين، أو عروض الكتب.²
- **خدمة الفهرسة الآلية:** هي عملية تنظيم الوثائق تنظيما فنيا وتحديد هوية أوعية المعلومات، وهذا للوصول إليها بأقل وقت وجهد ممكنين باستخدام الحاسوب.³
- **خدمة التصنيف الآلي:** هو فن اكتشاف موضوع الوعاء والدلالة عليه برمز معين طبقا لخطة التصنيف المتبعة في المكتبة، هذه الخطة يتم اختيارها بحيث تتناسب الإنتاج الفكري الذي يتم داخل المكتبة.¹

¹ مرجع نفسه. ص114

² جنادي عيبير، يوسف الرحماني نور الهدى. دور برمجة PMB في تفعيل الخدمات المكتبية الجامعية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة-، 2018-2019. ص19

³ الناشر، السيد. دراسات في المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر، 2002. ص45

- **خدمة التكشيف الآلي:** اختيار الحاسب الآلي للمداخل المحررة والمعدة يدويا من قبل

المكتشفين والتكشيف الآلي يعتمد على وجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة

آليا، حيث يستخدم الحاسب الآلي لتبويب وصياغة وتحديث وتجميع وطباعة الكشافات.

- **خدمة الاستخلاص الآلي:** هو تمكين الحاسب من قراءة الوثيقة وصياغة مستخلص لها

بالأسلوب النثري المؤلف.²

- **خدمة الجرد الآلي:** يعد الجرد الآلي من الوظائف و الخدمات الأساسية التي تقوم بها

المكتبات، حيث يقوم الجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبيين بتقديم هذه الخدمة على

احسن ما يرام، حيث يشترط أن يكون مرتبط مباشرة بفهرس المكتبة وبالنظام الفرعي

للإدارة وذلك من اجل إمكانية إعداد التقارير الدورية عن حالة مقتنيات المكتبة (الجديدة-

المعار-المفقودة- التالفة- التجليد...) وإعداد تقارير نوعية لكل الوثائق الموجودة والمفقودة

معا.³

- **خدمة النشر الإلكتروني:** هو استخدام الأجهزة الإلكترونية وخاصة الحاسوب في مختلف

مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات والمعلومات وتداولها، وإنما ينشر من مواد

¹ جنادي عبير، يوسف الرحماني نور الهدى. مرجع سابق ص19.

² النوايسية غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، 2010. ص277

³ إبراهيم رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009. ص97

معلوماتية لا يتم إخراجها ورقيا لأغراض التوزيع، بل يتم توزيعها على وسائط إلكترونية

كالأقراص المرنة أو المدمجة، أو من خلال الشبكات الإلكترونية كالإنترنت...¹

- **الخدمة المرجعية الآلية:** هي عملية تشمل التعريف بمكان كتاب أو مادة معينة بالمكتبة

أو التعريف بمعلومات علمية محددة في مرجع معين، وهدف هذه الخدمة مساعدة

المستفيدين على اختلاف مستوياتهم في الحصول على الإنتاج الفكري أو المعلومات التي

يريدونها عن طريق الإرشاد، التوضيح والإعلام، وقد أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في

تقديم الخدمة المرجعية إلى تحسين هذه الخدمة، إضافة إلى توفير الجهد والوقت والتكلفة.²

- **خدمة الترجمة الآلية:** خدمة الترجمة تؤدي إلى تيسير الاستفادة من المواد بإزالة الحواجز

اللغوية التي قد تحد أو تعوق الاستفادة الكاملة منها، نتيجة لعدم إلمام بعض المستفيدين

بهذه اللغات وباعتبار أن معظم الكتب والمعلومات أصبحت تصدر باللغة الإنجليزية، مما

أصبح يشكل عائقا في وجه الباحثين الذين يعانون ضعفا في مجال اللغة عن القيام بإعداد

بحوثهم، استخدموا الحاسبات الإلكترونية من أجل توفير إمكانية الترجمة الفورية عن طريق

مواقع تتيح عملية الترجمة الفورية للنصوص في لغات متعددة، وتزداد أهمية وفعالية هذه

الخدمة في المجموعات النصية المتجانسة التي تنتمي إلى تخصص واحد.³

¹ بن زحاف احمد، بن زكري بن علو الشارف. مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في خدمة المكتبات الجامعية مكتبة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة مستغانم - نموذج-. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر.

تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة. قسم علم المكتبات والمعلومات. كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، 2016-2017. ص76

² مراد كريم. مرجع سابق ص 117-118

³ مراد كريم. مرجع نفسه ص120

- **خدمة الإعارة الآلية:** تعتبر الإعارة الآلية من أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستخدمين داخل المكتبة، وأوائل العمليات المكتبية التي تعرضت للمكتبة مبكراً، حيث أصبح من الصعب إن لم نقل من المستحيل التحكم في هذه العملية بالطرق التقليدية من منطلق أن الحاسب الآلي له القدرة الكبيرة على تخزين البيانات، مع السرعة الفائقة في استقبال ومعالجة هذه الأخيرة، بالإضافة إلى التحكم في تداول مصادر المعلومات بدقة وسرعة فائقة، بحيث يقرأ النظام الآلي الملحقات التي تحمل شفرات أو رموز مقروءة آلياً تثبت على مصادر المكتبات، وأيضاً بطاقات المستعيرين، فعند استخدام النظام الآلي في عملية الإعارة فإن النظام يطلب منك إدخال رقم المستعير، بعد ذلك يقوم النظام بإظهار بيانات المستعير، ثم يطلب إدخال رقم سجل الوثيقة، بعدها يقوم بإدخال بيانات الكتاب وبعد المطابقة يتم إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعارة الوثيقة على النظام، وفي حالة يتعذر على المستعير إرجاع الوعاء في التاريخ المحدد يقوم النظام بإصدار مطالبات له بإرجاع الوعاء، ثم يقوم النظام في الختام بوضع اسمه في قائمة الممنوعين من الإعارة. بالإضافة إلى ذلك يبين النظام ما يدل على أن الوثيقة المستفسر عنها موجودة بالمكتبة ومعاراة خارجياً.

- **خدمة الإحاطة الجارية:** تتم هذه العملية عن طريق إعلام المستفيدين بعناوين الأوعية الفكرية التي اقتنتها المكتبة الجامعية مؤخراً، وتحديد الأجل التي تكون فيها هذه الأوعية جاهزة للاستعمال.

- خدمة البث الانتقائي: تستطيع المكتبة الجامعية ممارسة هذه الخدمة من خلال تخصيص بريد الكتروني يرسل فيها الأساتذة والطلبة عناوين مواضيع بحوثهم، مصحوبة بعناوين بريدهم الإلكتروني وكلمات توفرت عناوين تخدم مجال بحثهم أعلمتهم المكتبة بذلك عن طريق التراسل الإلكتروني.¹

6. المشاكل التي تواجه تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية:

على الرغم من كل ما جلبته تكنولوجيا المعلومات من ميزات إلا أن هناك بعض السلبيات التي تواجه خدمات المكتبات الجامعية، وبخاصة في المجتمع العربي أو مجتمع الدول النامية ومنها:

- الافتقار إلى معايير موحدة يشكل عبئاً على تقدم وتطور تكنولوجيا المعلومات.
- تطور تكنولوجيا المعلومات نجم عنه صعوبات ومشكلات عند استخدام بنوك المعلومات وذلك لأسباب تعدد لغات الاستفسار الواجب استخدامها في بنوك المعلومات المختلفة وكذلك تعدد المصادر، مما يبعد المستفيد من إيجاد المعلومات المطلوبة بسهولة.
- سرية وامن المعلومات.
- اختلاف الإمكانيات المالية بين الأفراد والدول، فالبلدان الفقيرة تحرم من حصولها على المعلومات لعجزها عن شراء الأجهزة اللازمة للاتصالات الإلكترونية في مكتباتها.
- وضع أسعار المعلومات وقوانين وقواعد للسوق التجارية لها، مما أصبح يعرف بسوق المعلومات، وحوال دون تدفق المعلومات ووصولها إلى المكتبات الفقيرة.

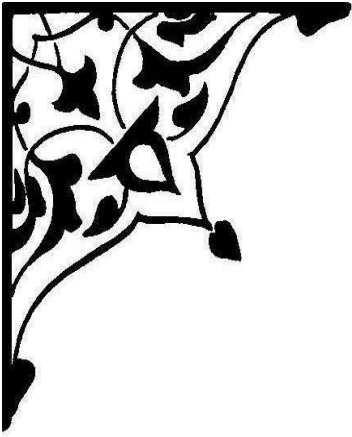
¹ جنادي عيبير، يوسف الرحماني نور الهدى. مرجع سابق ص20

- قوانين بث وتداول المعلومات إلكترونيا، مثل قوانين حماية حقوق النشر والتأليف.
- عجز التكنولوجيا الحديثة عن التحاور والتحليل وتقييم المعلومات، وإعطاء الأحكام التي يتصف بها أخصائي المعلومات المقتدر المتمكن على الرغم من التفوق التكنولوجي وسيطرته.¹

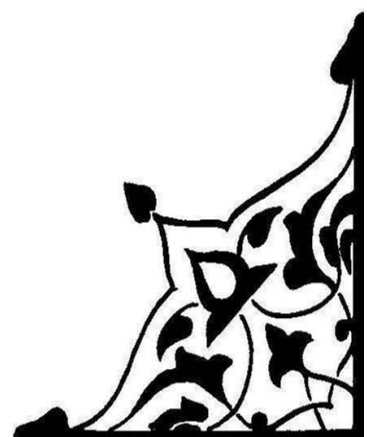
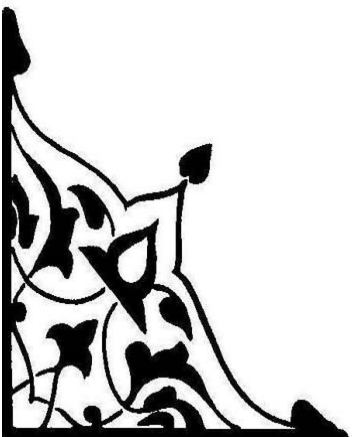
خلاصة:

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه من معلومات وبيانات انه اصبح مطلبا أساسيا إدخال تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية، وذلك نظرا للكم الهائل من المعلومات كذلك، لما لها من دور فعال في تطوير هذا النوع من المكتبات، حيث تساهم بشكل كبير وفعال في تحسين أداء خدمات المكتبات الجامعية، وتسهيل عمل المكتبي من جهة والمستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات التي يحتاجونها من جهة أخرى.

¹ عبد الله إسماعيل الصوفي. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. ط2. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة ، 2005. ص91



الفصل الثاني
النظم الآلية في المكتبات الجامعية



تمهيد:

اصبح من الضروري أن تتجه المكتبات ومراكز المعلومات إلى هذا التطور العلمي الحديث وهو الثورة التكنولوجية المتمثلة في البرمجيات والنظم الآلية، والتي استخدمت لضبط الحجم الهائل من الإنتاج الفكري، والتي تعتمد أساسا على سرعة ودقة تسجيل المعلومات وتنظيمها وبثها، حيث أن المكتبات الجامعية في الوقت الراهن لا تقاس بكميات الأوعية الموجودة بداخلها إنما الخدمات التي تقدمها.

المبحث الأول: النظم الآلية**1. تعريف النظم الآلية:**

هناك عدة تعريفات للنظم الآلية، منها ما يلي:

- إنها مجموعة من العناصر ذات صفات معينة تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق هدف معين.
- إنها صيغة تضمن العمل في انسجام للمدخلات مع البرامج والأجهزة والقوى البشرية المتخصصة والمدربة من اجل ضمان التحكم في تدفق المعلومات بالشكل المطلوب الذي يلبي احتياجات المجتمع.

- إنها عبارة عن برنامج حاسب يتضمن معارف وأفكارا ومفاهيم من خبرات البشر في مجال موضوعي محدد ويستخدم البرنامج من قبل أشخاص ليساعدهم على اتخاذ القرارات أو حل المشكلات التي تعترضهم في ذلك المجال.¹
- هي برامج معلوماتية قادرة على أتمتة وظيفة أو كافة وظائف السلسلة الوثائقية وتعمل على تسيير، معالجة واسترجاع المعلومات في الوحدة الوثائقية.

2. تاريخ النظم الآلية:

- الاستخدام الجزئي للنظم: عقدي الستينات والسبعينات 1960-1970، الإفادة من الحاسبات في معالجة قطاع وظيفي واحد أو أكثر من قطاع من أنشطة المكتبات كالإعارة والتزويد بحيث يعمل كل منها بمعزل عن الآخر.
- النظم الآلية المتكاملة: عقد الثمانينات 1980، الإفادة من الحاسبات في معالجة وظائف المكتبة وخدماتها على نحو متكامل.
- ظهور الشبكات: عقدي الستينات والألفين 1990-2000، التي أدت إلى ربط مؤسسات المعلومات مع بعضها البعض في الشبكات بحيث امكنا إتاحة مواردها للمستفيدين والمؤسسات الأخرى عن بعد، مثل: إتاحة خدمات المكتبة (كفهارس OPAC أو الإعارة)

¹ سمير جمال العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.

بالاتصال المباشر، بالإضافة إلى تيسير سبل الوصول إلى مرادد البيانات خارج

المكتبة.¹

3. أهمية النظم الآلية ودوافع استخدامها في المكتبات الجامعية :

3-1: أهمية النظم الآلية في المكتبات الجامعية

لقد أسهمت النظم الآلية في عملية تطوير العمليات وتقنيها التي تتم داخل المكتبات

ومن ابرز العمليات التي طبقت عليها النظم الآلية، منها ما يلي:

- أتممت إجراءات الشراء، وأوامر التوريد والمطالبات والإرجاع والتسليم.
- إعداد الفهارس المحسبة للمقتنيات.
- معالجة الكلمات والبيانات الإلكترونية.
- ضبط الإعارة في المكتبات الجامعية.
- ربط قواعد البيانات البيبليوغرافية الخاصة بنظام الإعارة.
- أتممت عمليات التوريد.
- أتممت نظام ضبط الدوريات ومتابعتها.
- أتممت نظام خدمات المعلومات وخدمة الإحاطة الجارية، والبث الانتقائي.
- إتاحة قواعد البيانات البيبليوغرافية والشبكات.
- إتاحة شبكة الأنترنت.
- إتاحة برامج تشغيل الأوعية الإلكترونية.¹

¹ وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014. ص53-54

3-2: دوافع استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية

- عمل شيء اقل تكلفة واكثر دقة وسرعة.
- تقديم خدمات معلومات افضل لأكبر عدد ممكن من المستخدمين.
- الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم فيه المكتبة.
- الرغبة في تقديم خدمات جديدة مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات وإعداد الببليوجرافيا المتخصصة، حيث أن هذه الخدمات من الصعب تقديمها في ظل النظام التقليدي.
- توفير أرضية مشتركة للعمل والتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- إتاحة الفهرس الإلكتروني على الخط المباشر للمستخدمين.
- توفير إمكانات متنوعة للبحث من خلال مداخل مختلفة في الفهرس الإلكتروني للمكتبة.
- تقليص حجم السجلات والفهارس الورقية التي تستخدمها المكتبات.
- العمل على تطوير الأعمال الروتينية (التكرارية) في المكتبات وتقديمها بشكل جيد وسريع مثل بطاقات المستعيرين، وفرز البطاقات في الفهارس وترتيبها.²

4. أنواع النظم الآلية و تسمياتها:

4-1: أنواع النظم الآلية

¹ سمير جمال العيسى. مرجع سابق ص 109-110

² نيهال فؤاد إسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2012. ص 21-22

تتعدد أنواع النظم الآلية المتاحة للمكتبات ومراكز المعلومات، ويميز بعضها عن بعض الإمكانيات المتوفرة في هذه النظم من حيث التصميم وملائمتها لاحتياجات المستفيدين والدعم الفني الذي تقدمه الشركة المنتجة لها، وتقسم النظم إلى نوعين:

- **النظم المغلقة GLOSED SYSTEM**: تقوم الأنظمة المغلقة على استخدام نوع موحد من أجهزة الحاسب، وتعتمد على نظام واحد عند الخاطب وإرسال الرسائل مثل نظام: SYNGEB, HORIZON، إلا أن هذه الأنظمة تفرض ضرورة استخدام أجهزة معينة بحيث انه لا يمكن تبادل المعلومات إلا عن طريق تلك الأجهزة فقط، وصعوبة التطوير في تلك الأنظمة بما يتلاءم مع احتياجات المكتبة الفعلية.

- **النظم المفتوحة OPEN SYSTEM**: لقد دعت الحاجة إلى التفكير بشكل جدي للتغيير والتحول من النظم المغلقة إلى النظم المفتوحة التي يمكن بواسطتها تبادل المعلومات بطريقة مفتوحة، مثل نظام: PMB, MINISIS, WINISIS.¹

4-2: تسميات النظم الآلية

- البرامج التوثيقية LOGICIAL DOCUMENTENTER.
- نظم المعلومات الموجهة للمكتبات SYSTEMES DINFORMATION DESTINES.
- الحزم / الرزم البرمجية الجاهزة PACKAGES.
- الأنظمة المتكاملة SYSTEM INTEGRES.

¹ سمير جمال العيسى. مرجع سابق ص 111-112

- وعادة ما تستخدم تسمية النظام الآلي المتكامل لتسيير المكتبات للدلالة على إمكانية النظام، لتسيير عدد من الوظائف المرتبطة بالعمل المكتبي.¹

5. المكونات والشروط الواجب توفرها في النظم الآلية لإدارة المكتبات الجامعية:

5-1: مكونات النظام الآلي للمكتبات

يتكون نظام المكتبة المتكامل من عدد من النظم الفرعية تسم نمط أو MODULE

ويمكن تقسيمها إلى مجموعات الوظائف الآتية:

5-1-1: مجموعة الوظائف الرئيسية: (CORE MODULES)

- الفهرسة والتكشيف CATALOGING INDEXING.

- فهرس الاتصال المباشر (OPAC) ON-LINE PUBLIC ACCESS CATALOG.

- الدوريات SERIES.

- التزويد ACQUISITION.

- البث الانتقائي (SDI) SELECTIVE DISSEMINATION OF INFORMATION.

- إدارة النظام SYSTEM ADMINISTRATION.

- خدمات المستخدمين USER SERVICES وتشمل:

نظم معلومات المستخدمين من المكتبة LIBRARYS BSCRILERS.

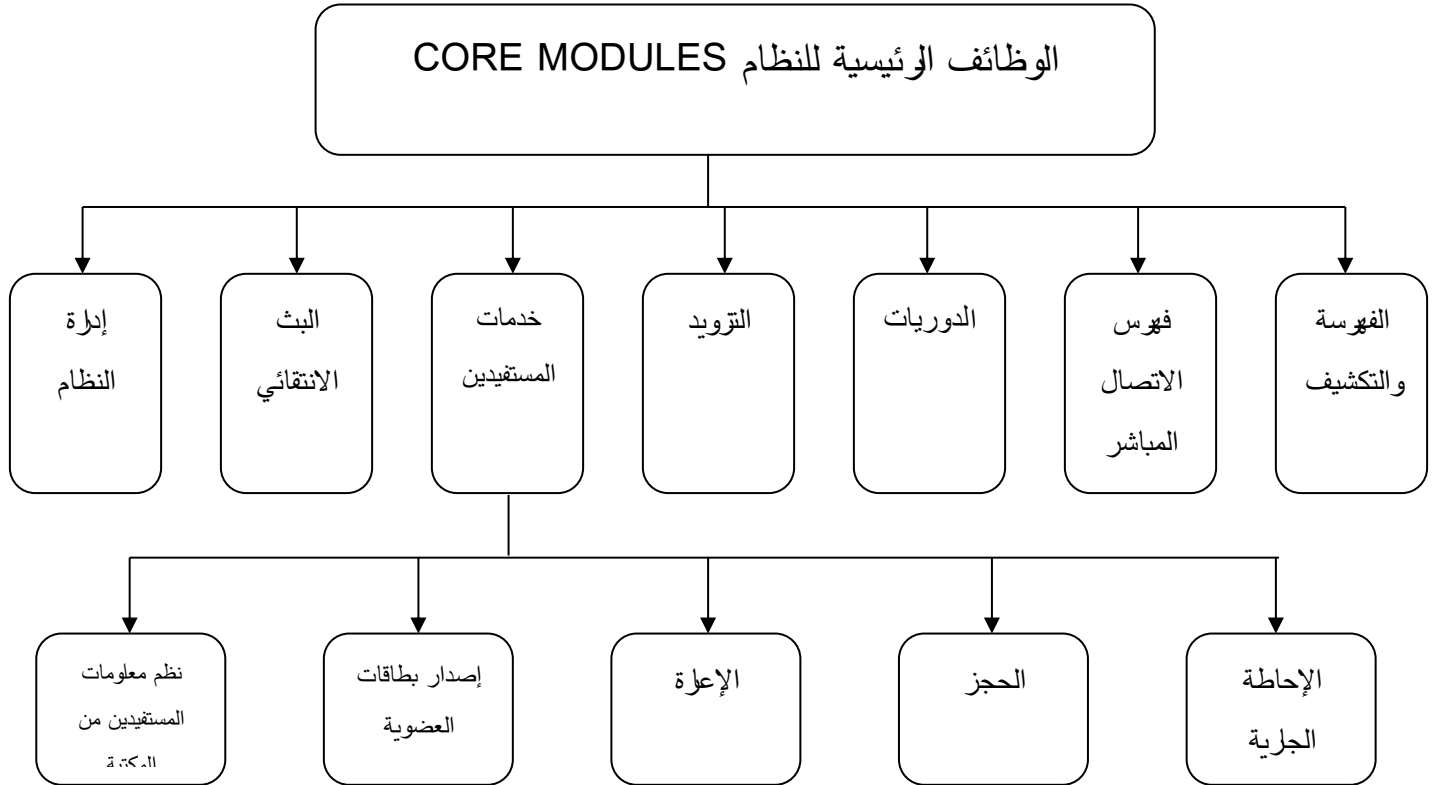
إصدار بطاقات العضوية MEMBERSHIP CARDS.

الإعارة CIRCULATION.

¹ وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق ص54

الحجز .RESERVATION

الإحاطة الجارية .CURRENT AWARENESS



- شكل (1) مجموعة الوظائف الرئيسية لنظام المكتبات الإلكترونية -

2-1-5: مجموعة وظائف الأنترنت WEB MODULES

- إنشاء موقع المكتبة على الأنترنت .LIBRARY WEB SITE

- خدمات المستفيدين من خلال شبكة الأنترنت WEB USER SERVICES، وتشمل:

البريد الإلكتروني E-MAIL

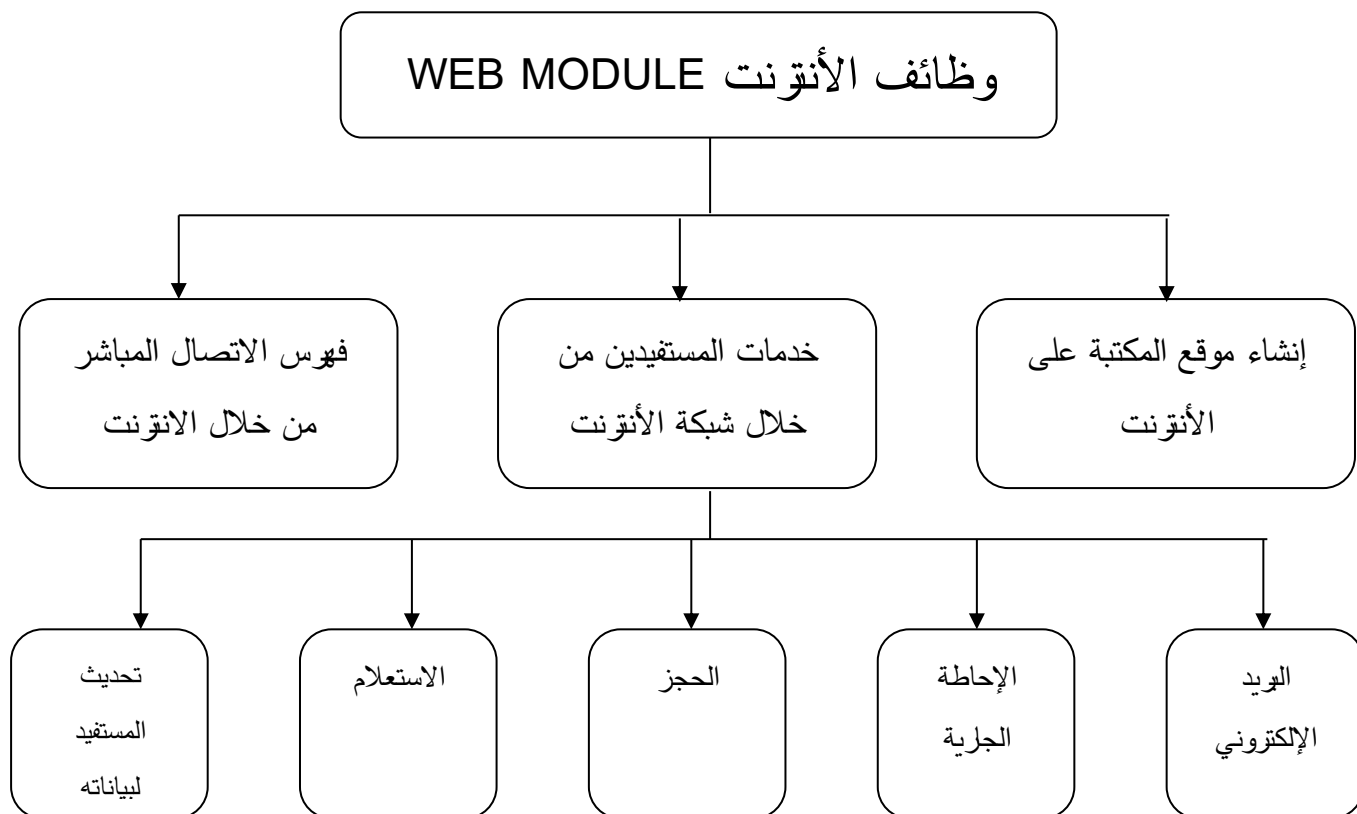
الإحاطة الجارية .CURRENT AWARENESS

الحجز .RESERVATION

الاستعلام QUERY.

تحديث المستفيد لبياناته UPDATE YOU'RE PROFILE.

- فهرس الاتصال المباشر من خلال الأنترنت OPAC THROUGH WEB.



- شكل (2) مجموعة وظائف الأنترنت لنظام المكتبات الإلكتروني -

3-1- مجموعة الوظائف المكملة (ADDSON MODULES):

- الجرد INVENTORY CONTROL.

- التجليد BINDING.

- الربط مع الملفات الرقمية DIGITAL FILES.

- التبادل الإلكتروني مارك MARC EXCHANGE.

- التقارير والإحصائيات 1.REPORTS & STATISTICS¹

5-2 الشروط الواجب توفرها في الأنظمة الآلية لإدارة المكتبات الجامعية:

إن نظم المكتبات المعتمدة على الحاسب تتوافر لدعم كل الأنشطة التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات، ومنها ما يدعم نشاط واحد أو عدة أنشطة على نحو متكامل ولكل نظام من هذه النظم مميزات وعيوبه، وعلى المكتبة أو مراكز المعلومات دراسة سوق النظم دراسة وافية حتى يمكن أن تستخدم النظام المناسب لإمكانياتها ومواردها لتلبية حاجياتها بفعالية تتناسب مع مميزات النظام وتكلفته، ويمكن ذلك من خلال طلبات العروض التي سبقت الإشارة إليها. وهي شروط تتعلق بالقطاعات الوظيفية التي يشتمل عليها النظام وتختلف هذه الشروط من مكتبة إلى أخرى وفقا لاحتياجاتها، ومن هذه الشروط:

5-2-1 في قطاع الفهرسة:

- إمكانية انتقاء التسجيلات البليوغرافية من مصادر خارجية.
- إمكانية نقل هذه التسجيلات من خلال الاتصال المباشر أو على أي وسيط آخر.
- ألا تتكرر التسجيلات المضافة تسجيلات موجودة بالفعل.
- إمكانية إنشاء تسجيلات فهرسة أصلية.
- توفير إمكانية تحرير التسجيلات، بحذف أو إضافة أو تصويب التسجيلات المختزنة.
- يمكن المستفيد من استرجاع التسجيلات، من خلال الشبكة المحلية أو عن بعد ودون إدخال تعديلات عليها.
- أن يوفر إمكانية طباعة التسجيلات الناتجة عن البحث.
- أن تتوافر إمكانيات بناء ملفات الاستناد للإعلام والموضوعات.
- أن يوفر النظام إمكانية عرض تناسب جميع المستفيدين منه.

¹ نيهال فؤاد إسماعيل. مرجع سابق. ص 22-23-24

- أن يمكن النظام من البحث بمختلف الأساليب (الكلمات المفتاحية، البتر، الربط بين مصطلحات البحث).
- 2-2-5 في ملف المستخدمين:
- رقم خاص بكل مستفيد.
- اسم المستفيد وعنوانه، ووسائل الاتصال به (أرقام الهواتف والعناوين الإلكترونية).
- القيود المفروضة على كل فئة من المستخدمين.
- المكتبة أو الفرع الذي يقدم له الخدمة.
- الرسوم والغرامات المفروضة.
- بيانات المواد المعارة، والمواد المحجوزة.
- تاريخ انتهاء صلاحية تسجيل المستفيد.
- 3-2-5 في قطاع التزويد:
- مراعات جميع أنواع أوعية المعلومات.
- مراعات جميع طرق التزويد ومصادر الاقتناء.
- الإجابة على كل ما يتعلق بمتابعة المواد المطلوبة.
- أن يتاح هذا القطاع إلى كل العاملين على شاشات النظام.
- أن يتيح النظام إعداد أوامر الشراء وإرسالها وإلغائها.
- أن يتيح متابعة الطلبات.
- أن يكون هذا النظام مؤمناً من خلال كلمات المرور.
- أن يتيح إتمام الإجراءات بالاتصال المباشر مع الموردين.
- أن يتضمن بيانات الموردين وبيانات فواتير الشراء وبيانات المواد المطلوبة.
- استرجاع تسجيلات التزويد بأي حقل أو أي عنصر من البيانات ومتابعة إعداد الدوريات.

5-2-4 في قطاع التقارير:

يشترط أن يمكن النظام من إعداد التقارير اللازمة لمتابعة العمل في مختلف القطاعات
حول:

- عدد عمليات البحث في الفهرس، بالمؤلف والعنوان والموضوع.
- عدد رسائل الخطأ التي يعرضها النظام، وأنواعها.
- طلبات المساعدة التي يتلقاها النظام.
- عدد المواد الموجودة بالمكتبة.
- عدد التسجيلات الموجودة بالنظام.
- عدد التعديلات التي أجريت على التسجيلات في مختلف القطاعات.¹

6. مزايا النظم الآلية في المكتبات الجامعية:

يرى المختصون عدة مزايا للنظم الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات، نوجزها فيما يلي:

6-1 النفاذ إلى المعلومات عن بعد:

إن إنشاء فهارس رقمية للمواد المكتبية أو تحويل المواد المكتبية أو الوثائقية إلى شكل رقمي، يسمح للمستخدمين بالاطلاع عليها من أماكن عملهم أو منازلهم، كما يمكن لعدد كبير من الأشخاص الاطلاع على الكتاب أو الدورية أو الوثيقة نفسها في الوقت نفسه إذ أن مواقع المكتبات على الأنترنت تعمل طوال ساعات الليل والنهار وطوال أيام السنة دون توقف، كذلك غير محددة بشخص واحد أو عدد من الأشخاص على عدد النسخ الورقية المتوفرة، إذ يمكن لمئات الأشخاص أن يطلعوا على صفحة واحدة في الوقت نفسه عبر الأنترنت.

6-2 سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:

¹ وهيبة غراممي. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010. ص 189-190-191-192

عندما تحول الفهارس والكشافات أو المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها بثواني بدلا من عدة دقائق، كما أن ذلك سيخفف العبء عن أمناء المكتبة الذين سيهتمون فقط برواد المكتبة في مقرها، بينما الثقل الأساسي للخدمات يقدم آليا عبر الأنترنت، وهكذا يستطيع القارئ على المكتبة أن يتفرغوا أكثر لعمليات التصنيف والفهرسة بدقة تسمح باسترجاع المواد المكتبية بسهولة.

3-6 سهولة استرجاع المعلومات وفقا للموضوع:

تتميز النظم الرقمية بسهولة كبيرة في الاسترجاع وفقا للموضوع إذ أن المعلومات تكون مصنفة هرميا وينتقل المستفيد خطوة بخطوة حتى يصل إلى الموضوع المطلوب، كما انه يستطيع الاستعانة بمحركات البحث للوصول إلى الموضوع المطلوب.¹

المبحث الثاني: نماذج من النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية

1. نظام الأفق HORIZON:

¹ سمير جمال العيسى. مرجع سابق. ص 234-235

1-1 تعريف نظام الأفق: هو نظام آلي متكامل لإدارة المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها

وإجراءاتها، بدعم المكتبات العربية الثنائية والثلاثية اللغة (عربي، إنجليزي، فرنسي)

وفقا للمعايير والمواصفات العالمية.¹

- يعتبر من نظم المكتبات الآلية المتكاملة المفتوحة، والتي تغطي جميع العمليات الفنية

الإدارية الداخلة ضمن أعمال المكتبة، وقد طور النظام نتيجة لتضافر جهود كل من

شركة DYNIX ونوتيس NOTIS، الذي تم اندماجهم عام 1994 تحت اسم شركة

LIBRARY SERVICES AMERITECH، حيث انه بعد اندماجهما تم الاتفاق على

إصدار منتج واحد تحت مسمى نظام الأفق HORIZON.²

- هو نظام متكامل لإدارة المكتبات فهو يقوم بجميع العمليات الفنية والإدارية والمكتبية.

- للأفق ثلاث تسميات: HORIZON LIBRARY, HORIZON DIGITAL, HORIZON.

- تم استخدامه عام 1991 وبلغ عدد المكتبات التي تستخدمه أكثر من 500 مكتبة.

- لغة البرمجة المستخدمة C++/JAVA.

- تم تصميمه وفقا للمعايير الدولية في مجال المكتبات ونظم الحاسب فهو يدعم صيغة

مارك 21 ومواصفات Z39.50.

- طور النظام في الثمانينيات من قبل شركة أميرتيك، ثم طورته شركة داينكس عام 1993.

¹ وهيبية غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق ص67

² جبارة افلين شفيق. النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة: Cybrarians journal. ع35،

سبتمبر 2014. مقال علمي 2021/04/01. متاح في www.journal.cybrarians.info، ص5

- عربته شركة النظم العربية المتطورة السعودية.¹
- الإصدار الجديد لنظام الأفق يعد الأكثر مبيعا في العالم، وهو الإصدار رقم 7.3 والذي يحمل الكثير من المميزات الجديدة والفريدة والتي جعلت من نظام الأفق الأشهر على مستوى العالم.²

1-2 المميزات العامة لنظام الأفق HORIZON:

- يمكن النظام المستخدم من أقلمة الحقول الموجودة لديه مع النظام، فالنظام يسمح بإجراء التعديلات وإضافة حقول أو جداول، كذلك إضافة قواعد بيانات كاملة دون الحاجة إلى جهد المبرمجين.
- هو النظام الوحيد الذي يحتوي قاعدة SQL لغة استفسار لقواعد البيانات، وهذه القاعدة تمثل الكثير من التسهيلات في جوانب التطبيق.
- التصميم المفتوح للنظام ومواكبة التطورات.
- الأنظمة الفرعية مترابطة ومتكاملة فيما بينها وقابلة للأقلمة مع الأنظمة التي تعمل فيها المكتبة.
- لا تحتاج المكتبات التي تستخدم الأفق لإنشاء قواعد بيانات مخصصة للوظائف المتنوعة كما أن العاملون لا يحتاجون لتكرار المهام.

1-3 الأنظمة الفرعية للأفق:

¹ السعيد مبروك إبراهيم. مرجع سابق ص215

² وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق ص67

- النظام الفرعي للتزويد.
- النظام الفرعي لضبط المسلسلات.
- النظام الفرعي للإعارة.
- النظام الفرعي للجرد.¹
- النظام الفرعي للفهرسة، والتصنيف، والتكشيف، والاستخلاص.
- الفهرس المتاح عل الخط المباشر.
- النظام الفرعي لاقتسام الموارد.²

1-4 مدى مطابقة نظام الأفق للمعايير العالمية للمكتبات:

يدعم نظام الأفق مجموعة من المعايير الدولية والبروتوكولات، نذكر منها:

- قوانين الفهرسة الأنجلو الأمريكية AACR2.
- أنظمة تصنيف مكتبة الكونجرس، وتصنيف ديوي العشري، والتصنيف الدولي العشري.
- دعم تام لصيغة MARC21.
- دعم لمعيار Z39.50 الذي يوفر إمكانية ربط النظام بمكتبات إلكترونية تعتمد هذا المعيار.

¹ السعيد مبروك إبراهيم. مرجع سابق. ص 215-216

² وهسبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق. ص 68

- يتمتع نظام الأفق بقدرة على التفاعل مع الأنظمة الأخرى INTEROPERABILITY سواء من بين تطبيقات المكتبة أو غيرها، فهو يدعم مجموعة من المعايير التي تسهل الاتصال مع الأنظمة الأخرى منها: TCP/IP - URL - OPEN - MARC21 - Z39.50...
- دعم معايير ونظم الإعارة الذاتية SELF-CHEK.¹

1-5 البحث عن طريق الأفق:

يمكن الأفق المشتركين فيه من البحث في مخازن الموردين بشكل مستقل من خلال معايير التكامل بين الموردين VIP، حيث يستطيع المستخدم البحث في كافة الكتب، ويقوم بالبحث ضمن هذا الموقع عن كتاب معين من خلال اسم المؤلف أو العنوان أو الكلمات المفتاحية أو الرقم المعياري، وبعد ذلك نقوم بمقارنة الأسعار بين جميع متاجر الكتب التي تملك نفس الكتاب، ليختار السعر الأقل ويستطيع المستخدم شراء الكتاب من المتجر الأقل سعرا بالضغط على مفتاح اشترية، وبعد ذلك تتم إجراءات الشراء والحصول على معلومات تفصيلية.²

2. نظام WINNISIS:

1-2 تعريف نظام WINNISIS: هو نظام لخرن واسترجاع المعلومات، صمم خصيصا لبناء وإدارة بيانات بليوغرافية مهيكلة غير رقمية تكون معظم مقوماتها في هيئة نصوص. ولنظام ويننيزيس عدة تسميات منها:

¹ جبارة افلين شفيق. مرجع سابق. ص 7-8

² السعيد مبروك إبراهيم. مرجع سابق. ص 2018-2019

- خدمات التوثيق المحوسب .COMPUTERIZED DOCUMENTATION SERVICE
- مجموعة متكاملة من نظم المعلومات INTEGRATED SET OF INFORMATION .SYSTEM
- أما نظام WINISIS فهو امتداد لنظام (CDS/ISSI) وهو مختصر نظام: وندوز
- لمجموعة متكاملة من نظم المعلومات WINDOWS INTEGRATED SET OF .INFORMATION SYSTEMS

نشأة وتطور نظام WINISIS:

اصدر هذا النظام مكتب العمل الدولي بجنيف سنة 1985، وشاع استخدام مصطلح WINISIS للدلالة على مفهوم CDS/ISIS، ويعد هذا النظام رزمة برمجية جاهزة توفر العديد من الوظائف والبرامج الفرعية التي تعمل بتكامل تام للسيطرة على قواعد البيانات التي يتم بناءها على النظام. وهذا النظام مجاني صادر عن منظمة اليونيسكو، ويتم بشكل منتظم تعريبه عن طريق مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

قد اصبح النظام من الحزم العالمية الواسعة الانتشار، المستخدمة في المكتبات ومراكز الوثائق والمعلومات، وقد استخدم هذا النظام في 60 دولة، وفي كثير من المكتبات العربية في المغرب وتونس والأردن والسودان ومصر.¹

2-2 متطلبات نظام WINISIS:

¹ وهيبه غراممي. الإدارة الحديثة للمكتبات. مرجع سابق. ص 171-172

- معالج بنتيوم بسرعة 100 ميغا هرتز أو اعلى.
- ذاكرة الوصول العشوائي بحجم 16 ميغا بايت أو اعلى.
- قرص صلب بحجم 5 جيجا بايت أو اعلى يحتوي على مساحة خالية بحدود 40 ميغا بايت.
- شاشة ملونة VGA بدقة عرض 800X600.
- نظام تشغيل WINDOWS، في احدث إصداراته.
- دعم نظام التشغيل للحرف العربي لمؤسسات المعلومات العربية وأينما وجدت حاجة لاستخدام اللغة العربية.
- مشغل أقراص ليزرية و مرنة.
- منافذ USB¹.

2-3 وظائف نظام WINISIS:

- بناء قواعد بيانات تحتوي على العناصر المطلوبة من البيانات.
- إدخال البيانات.
- التعديل والتتقيح والحذف والإضافة.
- عرض جزء أو بعض من البيانات المخزنة.
- الفرز والطباعة لكل ملف أو جزء منه أو حقول بعينها.

¹ وهيبة غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق. ص 59

- معالجة البيانات متعددة اللغات على كافة المستويات، (الحقل والتسجيل والحقل الفرعي).
- تطوير تطبيقات خاصة بالمستخدم باستخدام لغة برمجة متقدمة.¹

2-4 خصائص نظام WINISIS:

- تمتاز بأهم مواصفات النجاح، ألا وهي الديمومة والقدرة على التطور لمواكبة التغييرات والتعديلات المستمرة، سواء في مجال التوثيق أم الجانب التقني للأجهزة والبرمجيات.
- تضمن للمكتبات ومراكز المعلومات الاستقرار والطمأنينة، وتجنبها التعامل مع الشركات التجارية والأشخاص.
- تقوم على دعم النظام وتطويره وتشغيله باستمرار مؤسستان هما اليونيسكو ومركز التوثيق والمعلومات في الجامعة العربية، وهذا يضمن الاستمرار من جهة والكفاءة العالية وثقة المستخدمين من جهة ثانية.
- سرعة انتشار النظام، خاصة أن الجهتين اللتان تقومان عليه توفرانه بشكل مجاني للمستخدمين، واستخدام النظام لأكثر من مستفيد في الوقت نفسه.
- إمكانية تعامل النظام لأكثر من لغة سواء داخل القاعدة التسجيلية، أم الحقل.
- إمكانية بناء شبكة محوسبة.

¹ عبد الفاتح قسم السيد بشير احمد. السياسات الوطنية للمعلومات واثرها على فعالية النظم الآلية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم -دراسة تحليلية-. بحث مقدم إلى جامعة الخرطوم لنيل درجة دكتوراه. الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات. قسم المكتبات والمعلومات. كلية الآداب. جامعة الخرطوم ، 2010. ص55-56

- إمكانية تناقل البيانات المبنية بهذا النظام إلى قواعد بيانات أخرى مبنية بنظم وبرمجيات أخرى، على أن تراعي المواصفات الدولية والعالمية.

- مرونة الاسترجاع، حيث يؤمن النظام مرونة عالية في استرجاع المعلومات وتسهيل مهمة الباحثين بمنافذ متعددة، وإن النظام بإمكانه استخدام المنطق البوليان BOOLEAN

LOGIC بأدوات الربط ¹.OR, AND, NOT

3. نظام MINISIS:

3-1 تعريف نظام MINISIS:

هو في الأساس نظام لقواعد المعلومات، وصمم من قبل المركز الدولي للبحوث بكندا MINI

COMPUTER VERSION OF INTEGRATED SIT OF INFORMATION SYSTEM

وصمم هذا النظام لإدارة المعلومات وقواعد البيانات البيبليوغرافية، ومبني على استخدام الأوامر من خلال لوحة المفاتيح.

في عام 1983 تم عقد اتفاقية مع مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول

العربية بالتعاون مع مركز البحوث والتنمية الدولية بكندا يقوم بمقتضاها بتعريب النظام

وتوزيعه في المنطقة العربية.²

3-2 وظائف نظام MINISIS:

- الفهرسة.

¹ مؤيد يحي خضير. مرجع سابق. ص 288-289

² سمير جمال العيسى. مرجع سابق. ص 114

- التزويد.

- الإعارة.

- البحث.

- السيطرة على الدوريات.

- .WEB OPAC

3-3 مجالات استخدام نظام MINISIS:

- تنظيم المكتبات وإجراءاتها المختلفة.

- إدارة وتنظيم الملفات الإدارية.

- إدارة وتنظيم المتاحف ومجاميعها.

- نظم معلومات المشاريع.

- تنظيم وإدارة الملفات الوثائقية، والأرشيف الصحفي، كذلك تنظيم ملفات الملكية الفكرية.

- إدارة الهوائف متعددة اللغات.

- التعامل مع المعلومات القانونية.¹

3-4 تطبيقات نظام MINISIS:

3-4-1 تطبيقات MANAGEMENT FOR ARCHIVE: للتعامل مع الملفات والوثائق

الأرشيفية وطبيعتها الخاصة، من حيث الاستلام والتنظيم والإسناد والحفظ والاسترجاع.

¹ وهيبة غراممي. الإدارة الحديثة للمكتبات. مرجع سابق. ص 173

3-4-2 تطبيقات MANAGEMENT OF LIBRARY: لإدخال ومعالجة وتصدير واستيراد

البيانات الببليوغرافية الصالحة في بيئة المكتبات ومراكز المعلومات، وبشكل سهل وفعال.

3-4-3 تطبيقات MINI MANAGEMENT FOR MUSEUMS: وهذا التطبيق صمم

خصيصا لغرض معالجة المعلومات ومصادرها في المتاحف وماله علاقة بهذا المجال، وهو

يصلح للعمل في كافة المؤسسات ذات الطبيعة الفنية والثقافية والتراثية والفو لوكور، ويمكن

من خلاله تنفيذ فعاليات عدة مثل التزويد والفهرسة.

3-4-4 تطبيقات MINNISIS WEB INTERFACE (MWI): وهو منتج جديد مضاف إلى

البرمجية والذي يسمح بالدخول السهل لقواعد النظام من خلال أدوات التصفح على الويب

الاعتيادية المعروفة، مثل: INTERNET EXPLORER, NETSCAPE.

وبموجب هذا التطبيق يمكن تصميم وتنفيذ صفحات على الويب بمنتهى السهولة ومباشرة من

تسجيلات قواعد البيانات باستخدام HTML ودون الحاجة إلى تغيير كل القاعدة إلى HTML.

3-4-5 تطبيقات MINSIS WEB INTERFACE DEMONSTRATION: وهو موقع يساعد

المستخدمين والمستفيدين من التعرف على فعاليات وتطبيقات MWI، حيث يمكن الدخول

والبحث في القاعدة للحصول على بيانات مكتوبة أو مصورة مباشرة على الويب.¹

3-5 خصائص ومميزات نظام MINISIS:

يمكن تنفيذ عدد من عمليات إدارة قواعد البيانات تظم وظائف تعريف هياكل قواعد

البيانات والملفات المرتبطة بها، إدخال وتعديل البيانات، إجراء العمليات الحسابية، إصدار

¹ وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق. ص 65

التقارير وتبادل المعلومات مع أنظمة التشغيل الأخرى باستخدام مواصفة IZO27.09 إضافة إلى البحث، كما يمكن كتابة إجراءات خاصة باستخدام لغة برمجة سهلة وقوية لتطوير تطبيقات خاصة، كذلك قلة القابلية على إدارة ومعالجة واسترجاع البيانات بلغة المستفيد مثل العربية والإنجليزية مع توفير إمكانيات بحثية هائلة بسبب محركات البحث القوية وتوفير مكنز متطور اللغات.

أن WEB INTERFACE قد أضاف ميزة جديدة للبرمجية يمكن للمكتبات من خلالها الاستفادة من تكنولوجيا التصفح الموجودة على الويب مع حرية لتصميم نماذج مختلفة لاستمارات الإدخال وشاشات OPAC حسب الحاجة الرغبة، ويستخدم في تخزين المعلومات ذات البناء النصي TEXTUAL وتنظيمها والتعامل معها، ويتيح تعاملات بمستويات مختلفة مع المعلومات مما يجعله أداة مرنة جدا، وهو نظام مرن لإدارة قواعد البيانات حيث يمكن تعريف عدد لا نهائي من الحقول ويدعم أيضا تطبيقات النص الكامل وقواعد البيانات المتكاملة والمتربطة.¹

وهذا النظام يعمل على عدة لغات مع إمكانية تطبيقه على المكتبات الكبيرة، المتوسطة، الصغيرة، ومراكز المعلومات، ويعمل ضمن بيئة النوافذ ويطبق المواصفات العالمية في الاسترجاع والاتصالات ويحقق جميع وظائف المكتبات.²

¹ وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق. ص 63-64

² سيهام عيمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. المعلومات الإلكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر، 2012. ص 92

4. نظام سنجاب SYNGEB:**4-1 تعريف نظام سنجاب ونشأته:**

هو النظام المقيس لتسيير المكتبات SYSTEM NORMALISE DE GESTION DE BIBLIOTHEQUE، صمم من قبل مركز البحث العلمي والتقني CERISTE، وهو نظام تكامل وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها، ويسمح بإنشاء قواعد معطيات بيبليوغرافية للكتب والرسائل الجامعية، دوريات، مقالات الدوريات، كخطوة أولى لإنشاء فهرس آلي موحد على الخط المباشر.

ونظام السنجاب هو نظام ممكن التغيير والتطوير، مزدوج اللغة (عربي، فرنسي) يعمل وفق WINDOWS 95/98 وهو الآن في الطبعة الثالثة، وأعطيت صفة التقييس للنظام NORMALISE بسبب استخدامه لتركيبة UNIMARC العالمية التي تعني عبارتها: UNIVERSAL MACHINE REDABLE CATALOGINGE، الشكل العالمي للفهرسة المقروءة آليا.

وترجع بدايات السنجاب عندما قرر مركز البحث في الإعلام العلمي CERISTE أن يأخذ بزمام الأمور ويحاول أن يطور برنامجا لأتممة المكتبات ومراكز التوثيق، وبالفعل ففي عام 1996 صدرت أول طبعة لهذا النظام، حيث كان أن ذاك يشتغل تحت نظام DOS فرغم النجاح النسبي الذي حققه في أتممة عدد من المكتبات ومراكز التوثيق، إلا انه كان يكتنفه

بعض النقائص و الميزات التي ترجع أساسا لاختيار نظام التشغيل DOS الذي كان محدودا نوعا ما.

هذا ما دفع فريق البحث إلى التفكير في تغيير هذا النظام، وبالفعل فقد تم تصميم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام WINDOWS، فكانت الانطلاقة الحقيقية لهذا النظام وتجاوزت مبيعاته كل التوقعات، حيث اصبح النظام الأكثر استعمالا في الجزائر.¹

4-2 وحدات نظام SYNGEB:

4-2-1 وحدة المقتنيات: يستخدم في وحدة الاقتناء نظام التسيير WACQUIS وهو نظام فرعي لنظام السنجاب، خاص بعملية الاقتناء، ويحتوي على ملفات الموردين، الناشرين، الفواتير، قوائم طلبات الكتب...

4-2-2 وحدة الجرد: يستخدم نظام WINVENT في عملية الجرد الآلي، ويتمثل في تسيير التسجيل الآلي للوثائق المقتنية.

4-2-3 وحدة تسيير قواعد المعطيات: تسمح هذه الوحدة بإنشاء قواعد البيانات مع مراجعتها بصفة مستمرة، كما أنها تمكن من نشر الفهارس والكشافات بمختلف المداخل، وهي اهم وحدة في هذا النظام.

4-2-4 وحدة البحث: وهي موجهة للمستفيدين النهائيين لتقديم مسألتهم لقواعد المعطيات عن طريق المداخل المتوفرة داخل النظام.

¹ بوكرزارة كمال، غزال عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع1. الجزائر. WWW.ASGP.CERIST.DZ. 2021/04/01. 20:07. ص154-155

4-2-5 وحدة الإعارة: وهي موجهة لتسيير ملفات المستعيرين، وكل ما له علاقة بعملية الإعارة، ويطبق فيها النظام الآلي SYSPRET.

4-2-6 واجهة البحث في الأنترنت: وهي واجهة تمكن من إدخال قواعد البيانات في شبكة الأنترنت، وجعلها تحت تصرف المستفيد في كل مكان.¹

4-3 مهام وخدمات السنجاب:

- إمكانية إعداد قواعد بيانات فردية وثنائية، مع إمكانية التحديث، التعديل أو الضافة فيها.
- إمكانية صيانة قواعد البيانات المتاحة في النظام وتخزينها وحفظها، والقدرة على إضافة تسجيلات جديدة.

- التعريف بقواعد البيانات التي تضم العناصر الببليوغرافية، وخاصة العمليات البو لنية التي تتيح إجراء البحث الانتقائي بمرونة، واسترجاع التسجيلات من خلال لغة بحث متطورة.

- فرز التسجيلات باي تسلسل كانت (رقمي، عناوين المؤلفين، سنة النشر، ر. د. م. ك) وإتاحة خدمة طبع للفهارس المنجزة.

4-4 مميزات نظام سنجاب:

- سهل الاستعمال، وإتاحة خاصية التبادل المعلوماتي، والاعتماد على التقنين وفق تركيبة UNNIMARC.

¹ زهير حافظي، رشيد مزراح. واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الخاصة بقسنطينة: مكتبات الشيوخ بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (دراسة حالة). الجزائر. ب، س. WWW.UNIV-CONSTANTIE2.DZ. 2021/04/02. 15:30، ص 16-17

- نظام مجهز بهيكله قواعد البيانات، وخدمة الفهرسة في النظام متعددة المستويات وإظهار المعلومات على الأشكال التالية: UNIMARC, DETAILLE, ISBP، كذلك فرصة الطبع متوفرة بالنظام.

- يسمح بتأدية السلسلة الوثائقية، ويحفظ قواعد البيانات في التواصل مختلفة.¹

4-5 سلبيات نظام سنجاب:

- عدم إهمال الألف واللام غير الأصلية في الترتيب الألفبائي.
- غياب الإحالات وعدم وجود كشف بأسماء المؤلفين الثانويين.
- لا يمكن اختيار بطاقات معينة عند طبع الفهرس.
- لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع.
- لا سمح بإنشاء كشافات أخرى ماعدا كشف المؤلفين، كشف العناوين وكشف الكلمات الدالة.²

5. نظام PMB:

5-1 تعريف نظام PMB:

- هو نظام آلي حر لحوسبة المكتبات.
- مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات (مارك الموحد).

¹ زوليخة واليد. دور النظم الآلية في تحديث المكتبات المركزية الجامعية بالغرب الجزائري نموذج (معسكر - تلمسان - مستغانم - وهران). أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. جامعة

احمد بن بلة وهران 1. الجزائر، 2016-2017. ص 128-129

² وهيبه غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق ص 75

- إمكانية تشغيله على جهاز أو في اطار شبكة خادم/عميل.
- هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم تشغيل: WINDOWS, LINUX, MACOS.
- أدوات التطوير Z39.50, PHP, MYSQL.
- مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات المكتبة.
- متعدد اللغات عربي، فرنسي، إنجليزي، ويمكن إضافة لغات أخرى.¹

5-2 نبذة تاريخية عن نظام PMB:

- تم إنشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي François Lemarchand. ويتم حاليا تطويرها وصيانتها وتمويلها من قبل شركة PMB SERVICE ، الاسم الكامل للبرمجية هو: PHP m'y bibi، ويطلق عليها أيضا تسمية POUR MA BIBLIOTHEQUE.
- PMB هي برمجية مفتوحة المصدر logiciels open source، وبالمقابل لهذه البرمجيات نجد البرمجيات التجارية التي تعمل في بيئة معينة logiciels propriétaires.
- جاءت فكرة إنشاء برمجية PMB نتيجة بعض المشاكل التي عرفتتها البرمجيات التجارية، التي تتطلب تكاليف باهضة من اجل صيانتها، مما دفع بالفرنسي LEMARCHAND إلى تصميم برمجية ومن ثم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه، وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في الإعلام الآلي، ثم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر 2003

¹ وهيبة غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. مرجع سابق. ص 78

مع ظهور طبعته الأولى 1.0 وقد ظهرت بعدها عدة طبعات آخرها كان في ديسمبر

2006 و هي الطبعة 3.0.

3-5 وظائف نظام PMB:

- فهرس متاح للجمهور على الخط.
- إتاحة فهرس الوصول المباشر للعامة يتماشى وتركيبه مارك.
- تسيير الإعارة، الحجز، وملفات القراءة.
- تسيير الإسناد بكل أنواعه، وتسيير الدوريات.
- فهرس الموارد الإلكترونية.
- إمكانية استيراد البطاقات، والتغيير والتحكم في البرمجية.
- توفير محرك بحث متعدد المعايير، ويعمل بالمنطق البوليان.¹

4-5 معايير نظام PMB:

1-4-5 معيار Z39.50: هو بروتوكول معياري عالمي يستخدم في مجال استرجاع المعلومات بين الحاسبات المرتبطة بواسطة شبكة، ويتيح للمستخدمين البحث في عدة أنظمة مختلفة في شبكة ما أو شبكة الأنترنت، وذلك باستخدام واجهة تعامل واحدة (interface utilisateur)، فعند استخدام هذه الأنظمة التي تدعم هذا البروتوكول فان المستخدم الذي

¹ فاطمة شباب. الفهارس الآلية المتاحة على شبكة الأنترنت: دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم الالي على ضوء إرشادات إفلا (IFLA). مذكرة لنيل شهادة الماجستير. في علم المكتبات والتوثيق. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجزائر، 2008. ص 111

يبحث في نظام ما، يستطيع أن يبحث في الأنظمة الأخرى دون الحاجة إلى معرفة كيف تعمل تلك الأنظمة.

ومن اهم الخدمات التي يقدمها هذا المعيار: خدمة البحث والاسترجاع التي تعتبر من اهم مميزاته، كما أنها العملية الأولى التي استخدمتها المكتبات في الاستفادة من هذا البروتوكول، حيث يوفر إمكانية عالية ومتقدمة في عمليات البحث في قواعد المعلومات باستراتيجية بحث واحدة ووجهات موحدة كالبحث بالكلمات المفتاحية أو المؤلف، العنوان الموضوع...

2-4-5 معيار ISO27.09: يمثل الاطار العام الذي يعمل من خلاله معايير تبادل البيانات الببليوغرافية، حيث يعطي وصفا عاما لتسجيلية الببليوجرافيا ومن مميزات هذا المعيار: استيعابه للأشكال المتعددة لأوعية المعلومات، كذلك قبوله أي نوع من البيانات متغيرة الطول، والمستويات المتعددة من الوصف الببليوغرافي.

3-4-5 معيار مارك العالمي MARC: يعتبر مارك نموذجا جيدا لمعيار المستوى الثاني لأهميته في وضع معايير موحدة للأعمال في المكتبات ومراكز المعلومات، ولقد مر مشروع مارك بمجموعة من المراحل، فبعد أن كان موجه لمكتبة الكونجرس 1966 (مارك 1) وكان مقتصرًا على الكتب، وبناء على الخبرات المكتبية من الجيل الأول من مارك، جاءت الفكرة خلق مارك 11، والذي يهدف إلى المعيار إلى تصميم هيكل متكامل يحتوي كل المعلومات لكل أشكال المواد والأوعية ليتم إنشاء مارك العالمي ونشره في طبعته الأولى عام 1977.

ثم نشرت الطبعة الثانية عام 1980، حيث خضعت للاختبار والتحليل وكان من نتيجة ذلك إن صدر عام 1983 الموجز الإرشادي لشكل مارك العالمي، وذلك لإعطاء مزيد من المعلومات الإضافية حول استخدام الحقول، بالإضافة إلى تقديم حلول لبعض المشاكل الخاصة وإعطاء مزيد من الأمثلة والنماذج، ويعد مارك شكلا موحدا يصلح لأغلب الأوعية واختص بعد ذلك بالمصادر الإلكترونية، وفهرسة ملفات الأنترنت خصوصا مع ظهور مارك 21، أو الفهرسة المقروءة آليا والذي أعطى الإضافة اللازمة في بناء التسجيلات الببليوغرافية شكلها الآلي.¹

5-5 مميزات وسلبيات نظام PMB:

1-5-5 مميزات نظام PMB:

- سهولة التثبيت.
- إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج البرمجية.
- سهولة تحيين البرمجية بتحميلها مباشرة من الموقع المخصص لها.
- تمتاز البرمجية بالحميمية، وهي ذات واجهة واضحة بالنسبة للمكتبيين والمستعملين وسهلة الإدراك والإبحار.
- تستجيب الوظائف التي توفرها البرمجية لمتطلبات المكتبيين بصفة مرضية.
- تسمح البرمجية بتسيير مختلف قوائم الإسناد بالإضافة إلى مكنز.

¹ جنادي عبير، يوسف الرحمانى نور الهدى. مرجع سابق. ص 40-41

- يمكن أن يستعمل النظام من قبل المكتبات الكبيرة، الصغيرة، المتوسطة، ومراكز التوثيق.
 - متوفرة بعدة لغات منها: الفرنسية، الإنجليزية، الإيطالية، البرتغالية، والإسبانية.¹
 - نسخ احتياطية على القرص الصلب والمرن.
 - سهولة في الإعارة والاسترجاع، إعارة الكتب بإدخال رقمه فقط.
 - إحصائيات متعددة تفي باحتياجات المكتبة.
 - سهولة الاستخدام حيث يناسب كافة المستويات.
 - إمكانيات متعددة في طباعة نتائج البحث.
- 2-5-5 سلبيات نظام PMB:

- عدم وجود حلول في دعم اللغة العربية (الكتابة من اليسار إلى اليمين).
- عدم دعم النظام للأوعية الخاصة بفئة المكفوفين، فيعتبرها كتاب كباقي الكتب ولا يشير إلى نوعها على أنها كتب بلغة البرايا.²

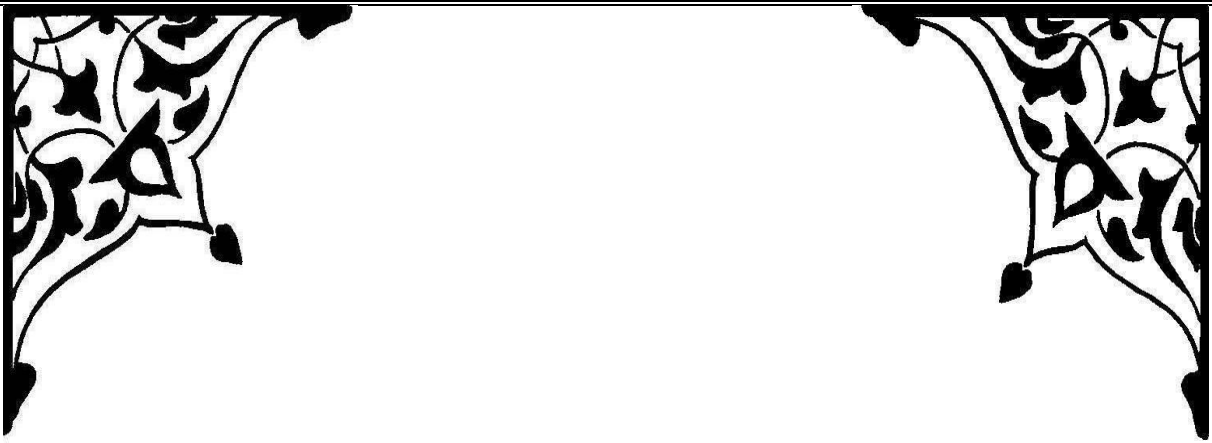
خلاصة:

استخدمت النظم الآلية في المكتبات نتيجة المشاكل العديدة للنظم اليدوية وتعدد الإنتاج الفكري، والتطور التكنولوجي، ولطالما كانت أعمال المكتبات تعتمد أساساً على سرعة ودقة تسجيل المعلومات وتنظيمها وبحثها، فإن هناك الكثير من الإجراءات التي يمكن إخضاعها

¹ فاطمة شباب. مرجع سابق. ص 111

² جنادي عبير، يوسف الرحمانى نور الهدى. مرجع سابق. ص 44-45

لعمليات التشغيل الآلي، وبالتالي فإن النظام الآلي يعد مساعدا فعالا في أداء مهام وخدمات المكتبات الجامعية.



الفصل الثالث

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة تلمسان



تمهيد:

بعدها قمنا بدراسة حول موضوعنا من الجانب النظري الذي تضمن فصلين، سنحاول في هذا الفصل دراسة الجانب التطبيقي وذلك بإسقاط المفاهيم النظرية وتجسيدها في المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، حيث قمنا بدراسة ميدانية التي كان الغرض منها جمع المعلومات التي تخص دراستنا وتخدمها، عن طريق إعداد استبيان قمنا بتوزيعه على الطلبة الموجودين بالمكتبة.

وفي الأخير قمنا بالخروج بنتائج على ضوء الفرضيات ونتائج عامة للدراسة.

1. لمحة عن المكتبة الجامعية المركزية:

تم تأسيسها سنة 1975، ومع بداية الثمانينات تم إنشاء مركز جديد على مستوى الأفق الجميل يتضمن مكتبة تتسع لـ 200 مقعد وذلك بعد إعادة الهيكلة التي تمت عام 1984، وتم توزيع المحتوى الوثائقي للجامعة بين مختلف المعاهد، وبعد إنشاء الجامعة سنة 1989 تم تعيين أمناء لضمان التنسيق بين ثمانية مكاتب فرعية إلى غاية 1996، حيث تم تعيين أمين متخصص بين مكاتب الكليات ومشروع المكتبة المركزية الذي قسم إلى ثلاث مستويات مع قدرة تخزين تصل إلى 525000 كتاب وسعة استقبال تصل إلى 1034 مقعد.

عرفت المكتبة المركزية خلال العشرية الأخيرة تطورا هاما على مستوى البنية التحتية وكذا المعدات والأجهزة، حيث تم بناءها على مستوى قطب إمامة والتي فتحت أبوابها في أكتوبر

سنة 2000م كقاعة مطالعة في خدمة الأساتذة والطلبة ما بعد التدرج، فيما وصلت إحصائيات التسجيلات إلى 6959 منخرط، كما تم تسجيل سنة 2010م حوالي 16779 طالب و175 باحث و452 أستاذ.

تتسع المكتبة المركزية لحوالي 1034 مقعد من بينهم 160 مجهز بأجهزة الإعلام الالي متصل بالإنترنت ذات تدفق يصل إلى 02 ميغابايت، كما وضعت المكتبة تحت تصرف المستخدمين في الموقع الإلكتروني.

2. الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية:

2-1 مواصفات موقع المكتبة المركزية:

إن المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان هي وحدة تحتل موقع استراتيجي وبالتحديد قطب إمامة بناياتها المعمارية المستوحاة من الطابع العربي الإسلامي الخاص بتراث منطقة تلمسان.

تتكون المكتبة المركزية من ثلاث طوابق وهي كالآتي:

الطابق السفلي: تقدر مساحته ب3560م، ويتشكل من قسم التزويد، قاعة المعالجة الوثائقية قسم الصيانة والترميم، قسم الاستنساخ والتصوير، المخزن الرئيسي.

الطابق الأرضي: تقدر مساحته ب2580م، وهو يضم قاعة الفهارس الآلية، مصلحة الاستقبال به، قاعة المعارض، قاعة المحاضرات، مصلحة الأساتذة والباحثين، مصلحة

الاستقبال للشخصيات والوفود الزائرة، مكتب المدير، قاعة الأطروحات، قاعة المطالعة للطلبة ما بعد التدرج، مصلحة الإعارة.

الطابق الأول: يتربع على مساحة تقدر بـ 2360م وبه قاعة المطالعة الجماعية أ- ب، قاعة المراجع المتداولة والدوريات، مكتب التوجيه والإعلام والاستقبال، المطالعة الداخلية، قاعة البحث، قاعة المواد السمعية البصرية.

2-2 مصالح وأقسام المكتبة المركزية:

القسم الإداري : ويترأسه مدير المكتبة والمكلف بتسيير الشؤون الإدارية والمستخدمين .

القسم الفني : ويتكون من:

1- مصلحة التوجيه: تهتم بتقديم المعلومات للمستخدمين وطريقة الاستفادة من مختلف فضاءات المكتبة.

2- مصلحة الاقتناء: تهتم باقتناء الوثائق المتوفرة لدى الموردين حسب رغبات القراء وإثراء رصيد المكتبة.

3- مصلحة المعالجة: تقوم بالإجراءات الفنية للوثائق التي يتم اقتنائها من فهرسة تكشف وتصنيف.

4- مصلحة البحث البيبليوغرافي : تقوم بإيصال المعلومات والوثائق للقراء وإعارة الكتب للطلبة.

أما عن الأقسام فنجد :

قسم السحب: يقوم بإنجاز مجموعة من الأعمال سحب الوثائق الإدارية والقوائم البيبليوغرافية والاستساخ والترميم.

قسم الدوريات : ونجد المجالات الجرائد ويمكن الاطلاع عليها داخليا.

قسم الأطروحات: حيث يتم فيها إيداع الأطروحات والرسائل الجامعية ويمكن الاطلاع عليها داخليا.

إضافة إلى:

قاعتان للمطالعة بسعة 334 مقعد.

قاعة البحث للأساتذة وطلبة ما بعد التدرج بسعة 100 مقعد.

قاعة الأنترنت بـ 10 مقاعد.

فضاء البحث البيبليوغرافي الآلي مجهزة بـ 20 مقعد.

بهو المعارض.

قاعة المحاضرات بسعة 500 مقعد.

قاعة شرفية.

مخزن الكتب بسعة 525000 ألف كتاب.

قاعة خاصة بدراسات حول العالم العربي.

3. الرصيد الوثائقي للمكتبة الجامعية المركزية:

عدد الكتب باللغة العربية 68238 مجلد ما يعادل 19557 عنوان.

عدد الكتب باللغة الفرنسية 32249 مجلد ما يعادل 13764 عنوان .

عدد الأطروحات 4772 عنوان وهي مرقمنة كلها ومتاحة على الموقع التالي:

<http://dspace.univ-tlemcen.dz/>

عدد المجالات 700 عنوان ما يعادل 21438 نسخة.

بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالمكتبة:

<http://bu.univ-tlemcen.dz/>

اشتراكات مع قواعد البيانات المتواجدة على نظام الوطني للتوثيق الإلكتروني:

<https://www.sndl.cerist.dz>



البحث على الخط المباشر: يمكن للقراء الاطلاع على الرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة

على الموقع التالي:

http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/opac_css/



ساعات العمل

وفي الأخير تفتح المكتبة أبوابها طيلة أيام الأسبوع ماعدا يوم الجمعة والسبت من الساعة 8:30 صباحا إلى غاية 17:00 مساء.

4. استخدام برنامج PMB لإدارة الإجراءات الفنية بالمكتبة المركزية الجامعية تلمسان:

هو برنامج معلوماتي قادر على أتمتة وظائف السلسلة الوثائقية والذي يعمل على تسيير ومعالجة واسترجاع المعلومات ويقدم مجموعة من المهام والمتمثلة في:

وحدة التزويد:

تتكون من الأقسام التالية:

المعلومات عن المؤسسة، تسيير الميزانية، نوع المنتج، كيفية الدفع، المدة المحدد.

عند النقر على وحدة التزويد تظهر النافذة التالية:

The screenshot displays the 'Administration' menu on the left, with 'Acquisitions' selected. The main content area is titled 'Acquisitions >' and lists several sub-sections: 'Coordonnées', 'Exercices comptables', 'Types de produits', 'Frais annexes', 'Modes de paiement', 'Budgets', and 'Sources des suggestions'. Below this, the 'Acquisitions' section is further detailed with definitions for 'Coordonnées', 'Exercices comptables', 'TVA sur achats', 'Types de produits', 'Frais annexes', 'Modes de paiement', and 'Budgets'.

وحدة الفهرسة:

تحتوي على عدة أقسام منها :

البحث، بطاقة جديدة، الدوريات، عربة التسوق، إنشاء رفوف، اقتراحات ومعيار

Z39.50

عند النقر على وحدة الفهرسة تظهر النافذة التالية:



وحدة الإعارة:

وتتكون من:

استعارة الوثائق، إرجاع الوثائق، مجموعة القراء، قارئ جديد، حجز الوثائق.

وعند النقر على وحدة الإعارة تظهر النافذة التالية:

Circulation Catalogue Autorités Éditions D.S.I.

Statut Actif

Nouveau lecteur

Nom Prénom Numéro
 Adresse (ligne 1) C.P. Ville
 Adresse (ligne 2) Pays
 Téléphone Autre téléphone E-mail
 Profession Sexe Année de naissance
 Catégorie Code statistique Ajouter cet emprunteur à un groupe :
 1ère année licence Faculté de droit et des scienc...
 > Pas d'ajout à un groupe
 Département de Médecine
 Département de Médecine Dentaire
 Département de Pharmacie
 Département d'Agro-foresterie

وحدة البحث البيبليوغرافي:

Circulation Catalogue Autorités Éditions D.S.I.

Prêt(s): 0 Réserve(s): 0 Actif

باب العسة
 تلمسان
 الجزائر
 /
 E-mail :
 Adhésion
 Début : 01/12/2014
 Fin : 01/12/2015

Profession :
 Année de naissance : 1995
 Sexe : Masculin

Code statistique : Faculté des sciences économiques, Groupe(s) : Département Sciences Commerciales
 commerciales et
 Catégorie : 1ère année licence
 Numéro : 50398

Group(e)s : Département Sciences Commerciales
 Identifiant OPAC : سقرار
 Un mot de passe a été affecté.

Modifier Dupliquer Carte Supprimer


Ajouter un prêt

Ajouter Prêt express

Prêts en cours (0) Imprimer Liste des prêts Prolonger le prêt des documents cochés jusqu'au:

No.	Titre	Support	Localisation Section	Date	Retour initial	Prolongation	Retour
Aucun exemplaire en prêt.							

Accueil Bibliothèque Centrale



Sélection de la langue
Français

Se connecter
accéder à votre compte de lecteur
identifiant
Mot de passe oublié ?

Adresse
Bibliothèque Centrale
13000 TLEMCEM Algérie

contact

Recherche simple | Recherche multi-critères | Recherche par termes | Interrogation externe

Vous pouvez lancer une recherche portant sur un ou plusieurs mots (titre, auteur, éditeur, ...).






tout type de document

Rechercher Aide

Titres
 Titres uniformes
 Catégories
 Résumé et notes
 Auteurs
 Collections
 Indexations décimales
 Tous les champs
 Editeurs
 Sous-collections
 Mots-clés

Catégories

Vous n'avez pas d'idée pour chercher ? Entrez dans la bibliothèque...

 المجلات
 قاعة الأشرطة
 قاعة الدوريات
 قاعة خاصة بدراسات حول العالم العربي
 مغرب الكتب

UABT Dspace Bibliothèque Centrale Faire une recherche avec Google pmb

Circulation - PMB - Mozilla Firefox

Fichier Edition Affichage Aller à Marque-pages Outils ?

Circulation Catalogue Autorités Éditions D.S.I. Administration

Circulation

prêt de documents
retour de documents
groupes de lecteurs
nouveau lecteur

Visualiser

exemplaire par code
barre
document par
titre/auteur

Réservations

en cours
dépassées
doc. à ranger

Relances

relances à faire
recouvrements

Réservations > En cours

Code-barre exemplaire pour valider une réservation

Code-barre de document

Suivant

Toutes les réservations Réservations validées Réservations en suspend Validées non confirmées

Titre	Emprunteur	Rang	Date de la réservation	Condition	Validité	Validée	Confirmée	Selection
La Chrysalide	Chewbacca, Diaprée	1	15/07/2005	Disponible	01/09/2005	X	X	<input type="checkbox"/>
Le chirurgien hollandais	Chewbacca, "Chewie"	1	15/07/2005	Disponible				<input type="checkbox"/>

Letres de confirmation Supprimer la sélection Tout sélectionner

Réservations:

تتمثل عملية البحث بإدخال كلمة أو أكثر بالضغط على الزر بحث وقد تكون خاصة بالمؤلف والعنوان والموضوع ويمكن البحث عن طريق الفئات.

وعند النقر على وحدة البحث البيبليوغرافي تظهر لنا النافذة التالية:

Accueil

Bibliothèque Centrale



Sélection de la langue

Français

Se connecter

accéder à votre compte de lecteur

identifiant

Mot de passe oublié ?

Adresse

Bibliothèque Centrale
13000 TLEMEN Algérie

contact

A partir de cette page vous pouvez :

[Retourner au premier écran avec les catégories...](#)

Recherche simple Recherche multi-critères Recherche par termes Interrogation externe

Vous pouvez lancer une recherche portant sur un ou plusieurs mots (titre, auteur, éditeur, ...).

tout type de document
الفتون الدولي الخاص الجزائري

Rechercher Aide

Titres
 Titres uniformes
 Catégories
 Résumé et notes
 Auteurs
 Collections
 Indexations décimales
 Tous les champs
 Editeurs
 Sous-collections
 Mots-clés

Résultat de la recherche pour le(s) mot(s) الفتون الدولي الخاص الجزائري

Titres 334 résultat(s) [afficher](#)

Auteurs 8 résultat(s) [afficher](#)

Personnes physiques 7 résultat(s) [afficher](#)

Collectivités 1 résultat(s) [afficher](#)

Tous les champs 100 premières notices sur 1044 résultat(s) [Voir toutes les notices](#)

الفتون الدولي الخاص الجزائري / بقلم أعراب

الفتون الدولي الخاص الجزائري / بقلم أعراب

Public ISBD

الفتون الدولي الخاص الجزائري : تراجم القرائين
 Type de document : texte imprimé
 Auteurs : بقلم أعراب / Auteur
 Editeur : الرايون للترجمة والتوزيع / الجزائر
 Année de publication : []
 Importance : 325 ص.
 Format : 24 سم.
 Note générale : مراجع
 Langues : Arabe (ara)
 Mots-clés : الفتون الدولي
 Index. décimale : 341.8

Réservation

[Réserver ce document](#)

Exemplaires

Code barre	Cote	Support	Localisation	Section	Disponibilité
R018879	340-341.8-02/01-1	Livre	مخزن الكتب	الفتون 340	Disponible

Documents numériques



r018879_001_01-2-الفتون الدولي الخاص الجزائري-2001-01-01
Image Jpeg



r018879_002_02-2-الفتون الدولي الخاص الجزائري-2002-02-01
Image Jpeg

Accueil

Bibliothèque Centrale



Sélection de la langue

Français

Se connecter

Accéder à votre compte de lecteur

Identifiant

ok

Mot de passe oublié ?

Adresse

Bibliothèque Centrale
33000 TLEMCEM Algérie

A partir de cette page vous pouvez :

[Retourner à l'écran de résultat de la dernière recherche](#)

[Consulter l'historique des recherches](#)

[Retourner au premier écran avec les recherches...](#)

المجلات



Vous avez un titre ou un auteur en tête : [cliquez ici pour faire une recherche](#), sinon explorez les rayons...

contact



المعارف العامة 000



المجلة الجزائرية للتقنين المحري والنقل



المجلة الجزائرية للتقنين المعرفي



مجلة العلوم التربوية والإدارية والتكنولوجية



مجلة الفكر البرلماني



مجلة المعرفة الوطنية للإدارة



مجلة دراسات ذاتية



مجلة الفكر البرلماني

14 résultat(s)

[Affiner la recherche](#)

- الفكر البرلماني العدد 2002-01 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2003-02 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2003-04 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2004-05 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2004-06 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2004-07 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2005-08 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2005-09 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2005-10 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2006-11 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2006-13 / مجلس الأمة الجزائر
- الفكر البرلماني العدد 2006-14 / مجلس الأمة الجزائر

14 résultat(s)

[Affiner la recherche](#)

الفكر البرلماني العدد 2002-01 / مجلس الأمة الجزائر

Public ISBD

Titre : الفكر البرلماني العدد 2002-01
 Type de document : texte imprimé
 Auteurs : مجلس الأمة الجزائري Auteur
 Éditeur : المؤسسة الوطنية لاتصال و النشر و الإشهار الجزائر
 Année de publication : 2002
 Importance : 223ص.
 Présentation : إيض غ م
 Format : 27سم
 Langues : Arabe (ara)
 Résumé : انظر الملف الرقمي

Exemplaires

Code barre	Cote	Support	Localisation	Section	Disponibilité
P02005	342-01/01-01	المجلات	المجلات	مجلة الفكر البرلماني	Exclu du prêt

Documents numériques



وحدة التقارير:

من خلال هذا القسم بإمكاننا الاطلاع على:

عدد الوثائق، عدد الوثائق المستعارة، عدد الوثائق حسب الفئات، عدد الوثائق حسب الأقسام، قائمة القراء.

وعند النقر على وحدة التقارير تظهر النافذة التالية:

The screenshot shows the PMB interface with the following elements:

- Navigation Menu:** Circulation, Catalogue, Autorités, Editions, D.S.I., Administration.
- Left Sidebar (Etats):**
 - Personnalisables
 - Prêts: Prêts en cours, Retards par lecteur, Retards par date, Prêts par groupe, Retards par groupe
 - Réservations: En cours, A traiter
 - Lecteurs: Lecteurs en cours, Proche fin d'abon., Abon. dépassé
 - Périodique: Etat des collections
 - Codes barres: Génération libre
 - Templates: Notices
- Main Content Area (Etats : Personnalisables):**
 - Aucun classement
 - Comptage exemplaires / propri taire / statut**: Nombre d'exemplaires par propri taire et par statut d'exemplaire
 - Comptage exemplaires / section**: Nombre d'exemplaires par section
 - Comptage exemplaires / statut**: Nombre d'exemplaires par statut d'exemplaire
 - Comptage lecteurs / cat gorie**: Nombre de lecteurs par cat gorie
 - Liste exemplaires / statut**: Liste param tr e d'exemplaires par statut
 - Liste exemplaires d'un propri taire / statut**: Liste d'exemplaires d'un propri taire par statut, cote, code-barre, titre (pratique pour lister les documents non point s apr s l'import)
 - Liste exemplaires pour un propri taire**: Liste des exemplaires pour un propri taire tri  par cote et code-barre
 - Liste exemplaires pour une ou plusieurs sections par propri taire**: Liste des exemplaires ayant une ou plusieurs sections particuli res pour un pr teur
 - Liste lecteurs / cat gories**: Liste des lecteurs par cat gorie de lecteur, lecteur
 - Stat : Compte exemplaires / propri taire**: Nbre d'exemplaires par propri taire d'exemplaire
 - Stat : Compte lecteurs /  ge**: Nbre de lecteurs par tranche d'age pour une ann e
 - Stat : Compte lecteurs / sexe /  ge**: Nbre de lecteurs par sexe et tranche d' ge pour une ann e

وحدة الإدارة:

تسمح لكل مستخدم حقوق الدخول إلى مختلف الوحدات وتتكون مما يلي:

- النسخ: نوع الوثيقة، موضعها، الأقسام، حالة النسخة.

- القراء: تحصيل قائمة القراء.

- المستخدمين: تسيير المستخدمين وفتح حساب الخاص بهم.

Administration - PMB

Administration - PMB x

← → × ⌂ bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/admin.php ☆ ☰

Circulation Catalogue Autorités Éditions D.S.I. Administration psb psb psb psb

Administration

Module d'administration

Vous venez d'accéder au module d'administration de l'application PMB. Les actions entreprises ici peuvent affecter de manière conséquente le bon fonctionnement de l'application. Les concepteurs de ce logiciel vous invitent donc à utiliser les fonctionnalités proposées ici avec le plus grand discernement. Avant de lancer des traitements à l'aide de ce module, réfléchissez à l'impact qu'ils peuvent avoir sur vos données. En cas de doute, n'hésitez pas à poster un mail sur la liste de diffusion du projet. Des personnes seront à même de vous aider et de définir avec vous les actions à entreprendre en fonction des problèmes que vous rencontrez ou des buts particuliers que vous poursuivez.

exemplaires, notices

Les sections exemplaires et notices permettent de définir les paramètres de l'application pour le prêt et les statistiques sur les documents.

lecteurs

La section lecteurs permet de configurer les paramètres liés à la création de lecteur : catégories et codes statistiques. Elle permet également d'importer des données externes correspondant à des lecteurs.

utilisateurs

Cette section du module permet de gérer les identifiants et les droits attachés aux différents utilisateurs du système de gestion de bibliothèque. Déterminez notamment quels sont les utilisateurs pouvant effectuer des opérations de prêt, ceux qui peuvent accéder au module de catalogage et pour ces derniers lesquels sont autorisés à gérer les autorités. Utilisez cette fonctionnalité également pour la gestion des mots de passe et des identifiants de connection.

outils

La rubrique outils fournit un ensemble de procédures mises en place pour faciliter les tâches d'administration de la base. Nous ne saurions trop insister sur la nécessité de procéder à des sauvegardes régulières.

Administration

Exemplaires

Notices

Documents numériques

Etats collections

Abonnements

Lecteurs

Utilisateurs

Infopages

Opac

Actions

Personnalisables

Classements

Modules

Quotas

Calendrier

Imports

Conversions/Export

Outils

Z39.50

Services externes

Connecteurs

Sauvegarde

Acquisitions

5. عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

استخدمنا الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية، حيث بني على عدة جوانب تخدم موضوع الدراسة بالاعتماد على الدراسة النظرية حيث احتوى على قسمين رئيسيين:

القسم الأول: يحتوي على مجموعة من البيانات الشخصية، حيث احتوى البيانات النوعية لأفراد العينة (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المداومة على المكتبة)

القسم الثاني: يحتوي على محورين يضمن سبعة و عشرون عبارة تم توظيفها للتعامل مع فرضيات الدراسة، و قد أعدت العبارات على أساس مقياس ليكارت الخماسي الذي يقيس خمسة إجابات، و ذلك حسب الجدول التالي:

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

الجدول 01: مقياس ليكارت الخماسي¹

بعد القيام بتحديد خيارات الإجابة و كذا أوزانها، و بعد جمع البيانات و تبويبها باستخدام برنامج SPSS الإصدار 20، و ذلك بغية وضع قاعدة بيانات و جداول يمكن الاعتماد عليها في عملية التحليل ليقوم البرنامج بحساب كل من المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري، و من ثم نستطيع تحديد الاتجاه العام لكل إجابة كما هو مجسد في الجدول التالي:

¹ كمال توفيق خطاب. الدور الإنساني للبنوك الإسلامية العاملة في الكويت. مجلة جامعة الشارقة. م 13. ع 2، ديسمبر 2016، ص. 200

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.79
غير موافق	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.6 إلى 3.39
موافق	من 3.40 إلى 4.19
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5

الجدول 02: الأوزان المرجح لمقياس الدراسة¹

و قد قمنا بتوزيع 40 استمارة عن طريق التسليم المباشر في المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، و قد تم الاستلام علة نفس الطريقة و الجدول الآتي يوضح ذلك:

النسبة	التكرار	البيان
% 100	40	الاستمارات الموزعة
% 96.7	39	الاستمارات المسترجعة
% 02	01	الاستمارات المفقودة
% 02	01	الاستمارات الملغاة
%95	38	الاستمارات القابلة للتحليل

الجدول 03: الإحصائيات المتعلقة باستمارة الاستبيان

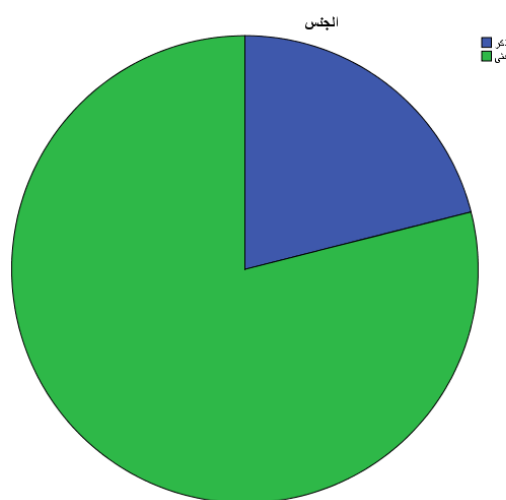
¹ كمال توفيق خطاب. مرجع سابق. ص200

1-5 تحليل البيانات الشخصية:

1-1-5 الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
21.1%	08	ذكر
78.9%	30	أنثى
100%	38	المجموع

الجدول 04: توزيع أفراد العينة حسب الجنس



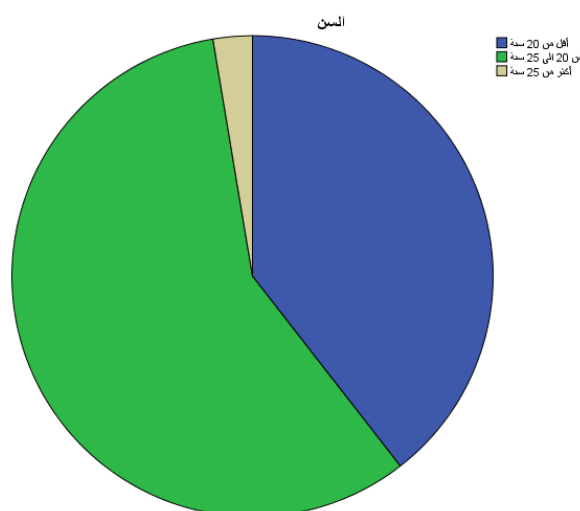
الشكل 03: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يتبين من خلال الجدول المذكور أعلاه رقم 04 أن نسبة أفراد العينة من الإناث، حيث بلغت 30 من مجموع 38 بنسبة مئوية تقدر بـ 78.9%، في حين بلغ عدد الذكور 08 بنسبة مئوية تقدر بـ 21.1%، وبهذا فإن العينة الدراسة يغلب عليها الطابع الأنثوي.

5-1-2 السن:

النسبة %	التكرار	السن
39.5%	15	اقل من 20 سنة
57.9%	22	من 20 إلى 25 سنة
2.6%	01	اكثر من 25 سنة
100%	38	المجموع

جدول 05: توزيع أفراد العينة حسب السن



الشكل 04: توزيع أفراد العينة حسب السن

نلاحظ من خلال الجدول 05 أن المكتبة المركزية لجامعة تلمسان تتعامل مع مختلف الفئات العمرية، حيث سجلت فئة اقل من 20 سنة نسبة مئوية تقدر بـ39.5%، في حين تحصلت

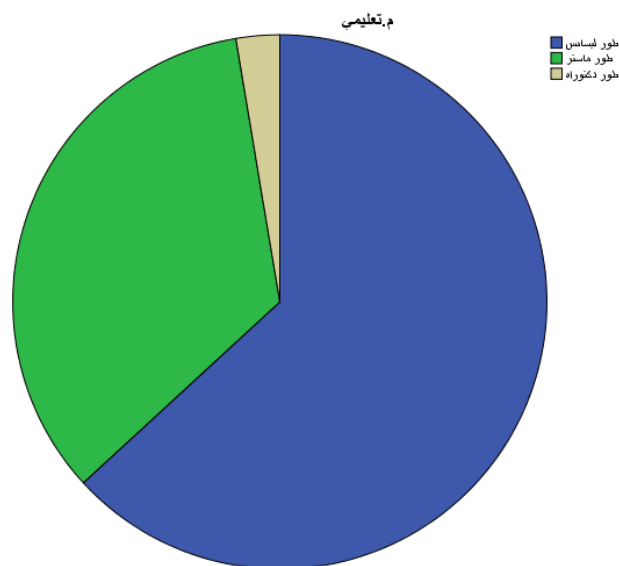
فئة من 20 سنة إلى 25 سنة 57.9% وهي اعلى نسبة بين الفئات العمرية، أما فئة اكثر

من 25 سنة قدرت نسبتها بـ 2.6% وهي اقل نسبة بين الفئات العمرية.

3-1-5 المستوى التعليمي:

النسبة%	التكرار	المستوى التعليمي
63.2%	24	طور ليسانس
34.2%	13	طور ماستر
2.6%	01	طور دكتوراه
100%	38	المجموع

جدول 06: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



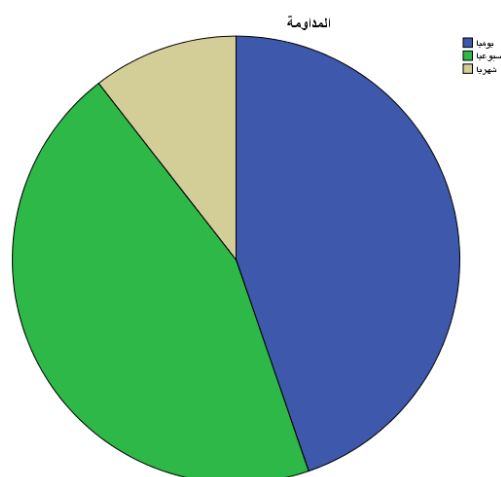
الشكل 05: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن الطلبة الذين يداومون على الذهاب إلى المكتبة المركزية ذات مستويين مختلفين، حيث تحصل مستوى ليسانس على أعلى نسبة قدرت بـ63.2%، في حين تحصل مستوى ماستر على نسبة 34.2%، أما مستوى دكتوراه قدرت نسبته بـ2.6% بمعدل منخفض جدا.

5-1-4-1-5-4 المداومة على زيارة المكتبة:

النسبة%	التكرار	المداومة
44.7%	17	يومية
44.7%	17	أسبوعيا
10.6%	04	شهريا
100%	38	المجموع

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب المداومة على زيارة المكتبة



الشكل رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب المداومة على زيارة المكتبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن المكتبة المركزية يتداول على زيارتها 44.7% من الطلاب والباحثين يوميا، كذلك بنسبة 44.7% أسبوعيا بنسبة متساوية مع الأولى، أما زيارة المكتبة شهريا تحصلت على نسبة 10.6%.

5-2 تحليل محاور الاستبيان:

5-2-1 تحليل المحور الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	الترتيب	
			بشدة	بشدة	بشدة	بشدة			
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %		
محايد	1.053	3.15	01	19	05	11	02	01	
			%02.6	%50	%13.2	%28.9	%05.3		
محايد	1.260	3.07	06	11	03	16	02	02	
			%15.8	%28.9	%7.9	%42.1	%5.3		
غير موافق	1.275	2.31	01	10	02	12	13	03	
			%02.6	%26.3	%05.3	%31.6	%34.2		
محايد	1.203	3.10	04	13	08	09	04	04	
			%10.5	%34.2	%21.1	%23.7	%10.5		
موافق	1.106	3.42	06	13	13	03	03	05	
			%15.8	%34.2	%34.2	%7.9	%7.9		
محايد	1.290	2.89	04	11	06	11	06	06	
			%10.5	%28.9	%15.8	%28.9	%15.8		
محايد	1.229	3.05	04	12	09	08	05	07	
			%10.5	%31.6	%23.7	%21.1	%13.2		
موافق	1.101	3.76	09	19	04	04	02	08	
			%23.7	%50	%10.5	%10.5	%05.3		
محايد	1.173	2.97	02	12	14	03	07	09	
			%05.3	%31.6	%36.8	%7.9	%18.4		
موافق	1.068	3.68	06	22	05	02	03	10	
			%15.8	%57.9	%13.2	%05.9	%07.9		
محايد	0.934	3.13	01	15	11	10	01	11	
			%2.6	%39.5	%28.9	%26.3	%2.6		
غير موافق	0.763	1.89	00	1	06	19	12	12	
			%00	%2.6	%15.8	%50	%31.6		
محايد	1.121	3.03	المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات						

جدول 08: اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور " المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات "

لقد تحصل محور المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات، على متوسط حسابي قدره 3.03 وانحراف معياري قدر بـ1.121، التوجه كان "محايد"، أي أن الطلبة ليسوا كلهم على دراية باستخدام المكتبة لتكنولوجيا المعلومات، حيث أن تكنولوجيا المعلومات حديثة التطبيق في المكتبة، وجاءت الإجابات على النحو التالي:

- تشير النتائج الخاصة بالعبارة " تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجية للبحث " إلى أن أغلبية إجابات أفراد العينة مانت " موافق " بنسبة 50%، ومتوسط حسابي بـ3.15 وانحراف معياري قدر بـ1.053 وبذلك نتأكد أن المكتبة تتوفر على وسائل تكنولوجية للبحث.

- تحصلت العبارة " ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية تلبى احتياجاتك " على قيمة المتوسط الحسابي 3.07 وانحراف معياري يقدر بـ1.260، الاتجاه العام كان محايد وإجابات أغلبية أفراد العينة " غير موافق "، وذلك يؤكد أن المكتبة المركزية لا تلبى احتياجات كل الطلبة.

- نلاحظ أن الاتجاه العام للعينة كان غير موافق على العبارة " تقدم مكتبتكم خدمات عن بعد " بمتوسط حسابي 2.31 وانحراف معياري بـ1.275، وذلك راجع إلى أن الطلبة لا يقومون بالبحث عن طريق الموقع الإلكتروني للمكتبة بل يذهبون بأنفسهم إليها.

- تحصلت العبارة " أثرت تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية " على متوسط حسابي 3.10 وانحراف معياري 1.203 في حين كان الاتجاه العام لإجابات العينة محايد، حيث أن تكنولوجيا المعلومات لم تؤثر على الخدمات المكتبية بصفة عامة.
- تشير نتائج العبارة " توجد عوائق تحول دون ارتقاء مستوى الخدمات التكنولوجية في مكتبكم " أن الاتجاه العام للعينة كان موافق.
- نلاحظ أن الاتجاه العام للعبارة " يمكن الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الرقمية" كان محايد بمتوسط حسابي قدره 2.89 وانحراف معياري بـ1.290، وذلك يدل انه لا يمكن الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الرقمية.
- تحصلت العبارة " تتوفر مكتبكم على موقع ويب على الأنترنت " على متوسط حسابي 3.05 وانحراف معياري 1.229، وكان الاتجاه العام محايد، أي أن ليس كل المداومين على المكتبة على دراية بموقع الويب.
- تحصلت العبارة " تعتمد على أرصدة المكتبة في إعداد بحوثك العلمية " على اتجاه عام للعينة موافق وهذا يدل أن الأغلبية يعتمدون على أرصدة المكتبة في إعداد بحوثهم.
- تشير النتائج الخاصة بالعبارة " هناك مزايا توفرها عمليات البحث في الوسائط المتعدد " إلى أن اتجاه العام للعينة كان محايد، وبمتوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 1.173، أي أن عمليات البحث توفر بعض المزايا في الوسائط المتعددة.

- لقد تحصلت العبارة " مؤهلاتك العلمية تساعدك في التعامل مع التكنولوجيات والتقنيات الحديثة " على متوسط حسابي قدره 3.68 وانحراف معياري 1.068، كان الاتجاه العام موافق، هذا يدل على أن كل أفراد العينة لديهم مؤهلات تساعدكم في التعامل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

- نلاحظ أن الاتجاه العام للعبارة " لديك إمكانيات للاشتراك في قواعد البيانات على الخط" كان محايد بمتوسط حسابي قدره 3.13 وانحراف معياري قدره 0.934.

- تحصلت العبارة " خضت دورات تكوينية عن كيفية التعامل مع النظام الآلي المطبق في مكتبتكم " على متوسط حسابي 1.89 و انحراف معياري قدره 0.763، الاتجاه كان غير موافق، وذلك يؤكد نقص الدورات التكوينية عن كيفية التعامل مع النظم الآلية.

5-2-5 تحليل المحور الثاني: النظم الآلية في المكتبات الجامعية

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التردد
			التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %	
محايد	0.963	2.78	00	10	14	10	04	01
			%00	%26.3	%36.8	%26.3	%10.5	
محايد	0.966	2.65	00	08	14	11	05	02
			%00	%21.1	%36.8	%28.9	%13.2	
محايد	0.789	2.84	00	06	23	06	03	03
			%00	%15.8	%60.5	%15.8	%07.9	
محايد	1.290	3.10	01	22	03	04	08	04
			%2.6	%57.9	%07.9	%10.5	%21.1	
محايد	1.127	3.15	01	20	05	08	04	05
			%2.6	%52.6	%13.2	%21.1	%10.5	
محايد	0.952	2.89	00	11	16	07	04	06
			%00	%28.9	%42.1	%18.4	%10.5	
موافق	1.286	3.42	06	19	03	05	05	07
			%15.8	%50	%07.9	%13.2	%13.2	
محايد	1.416	2.31	04	06	03	10	15	08
			%10.5	%15.8	%07.9	%26.3	%39.5	
غير موافق بشدة	0.913	1.76	00	00	12	05	21	09
			%00	%00	%31.6	%13.2	%55.3	
محايد	1.007	2.89	02	07	18	07	04	10
			%05.3	%18.4	%47.4	%18.4	%10.5	
غير موافق	0.763	1.89	00	01	06	19	12	11
			%00	%2.6	%15.8	%50	%31.6	
موافق	1.006	3.50	04	19	09	04	02	12
			%10.5	%50	%23.7	%10.5	%05.3	
محايد	0.958	3.00	01	11	16	07	03	13
			%02.6	%28.9	%42.1	%18.4	%07.9	
موافق	1.286	3.42	06	19	03	05	05	14
			%15.8	%50	%07.9	%13.2	%13.2	
محايد	0.956	2.71	02	03	19	10	04	15
			%05.3	%07.9	%50	%26.3	%10.5	
محايد	1.040	2.87	النظم الآلية في المكتبات الجامعية					

جدول 09: اتجاهات إجابات أفراد العينة حول محور " النظم الآلية في المكتبات الجامعية "

لقد تحصل محور النظم الآلية في المكتبات الجامعية على متوسط حسابي قدره 2.87 وانحراف معياري قدر بـ1.040، أما التوجه كان محايد، أي أن العينة ليست على دراية بتبني المكتبة لنظام آلي حديث تتوفر بالمكتبات الجامعية الجزائرية. وجاءت الإجابات على النحو التالي:

- تحصلت العبارة " تعتمد مكتبتكم على نظام آلي لإدارة جميع العمليات الفنية والإدارية والمكتبية " على متوسط حسابي قدر بـ2.78 وانحراف معياري 0.963، كان الاتجاه محايد، المداومون على المكتبة ليسوا على دراية باعتماد المكتبة على نظام آلي.
- تشير نتائج العبارة " أنت على دراية بتبني المكتبة لبرمجية PMB " إلى أن إجابات أفراد العينة كانت محايد، بمتوسط حسابي قدره 2.65 وانحراف معياري 0.966، تقريبا كل الطلبة ليسوا على دراية بتبني المكتبة لنظام PMB.
- نلاحظ أن الاتجاه العام للعبارة " تتنوع الخدمات التي يقدمها PMB بمكتبتك " كان محايد بمتوسط حسابي قدره 2.84 وانحراف معياري 0.789
- تشير النتائج الخاصة بالعبارة " أنت راض عن عدد الكتب المسموح بإعارتها " إلى أن إجابات أغلبية أفراد العينة موافق بنسبة 57.9%.

- تحصلت العبارة " إجراءات الإعارة الآلية واضحة بالنسبة لك " على متوسط حسابي قدره 3.15 وانحراف معياري 1.127، كان الاتجاه العام محايد، أي أن لا يزال هناك الكثير من الطلبة لا يعتمدون على الإعارة الآلية أي يستخدمون الطريقة التقليدية في الإعارة.
- تشير النتائج الخاصة بالعبارة " خدمة الأنترنت التي يقدمها نظام PMB تحقق احتياجاتك " إلى إجابات أغلبية أفراد العينة محايد بنسبة 42.1%، أي أن الخدمة التي يقدمها النظام لا تلبي احتياجات كل المستفيدين منه.
- تشير النتائج الخاصة بالعبارة " يحقق لك البحث باللغة العربية الإشباع المعرفي " إلى أن إجابات أغلبية أفراد العينة موافق بنسبة 50% والاتجاه العام كذلك موافق.
- تحصلت العبارة " يتم إعلامكم بالكتب الحديثة في مجال تخصصكم " على متوسط حسابي قدره 2.31 وانحراف معياري قدر بـ 1.416، كان الاتجاه العام محايد، أي أنه في أغلبية الأحيان لا يتم إعلام الطلبة بما هو جديد.
- نلاحظ أن الاتجاه العام للعينة كان غير موافق بشدة على العبارة " توفر مكتبتكم دورات تكوينية وتدريبية حول طرق البحث في PMB " أي أنه لا توجد أي دورة تكوينية في هذا المجال.
- تحصلت العبارة " يتولى نظام PMB إصدار عقوبات آلية في حالة تأخير إرجاع الكتب " على متوسط حسابي قدره 2.89 وانحراف معياري قدر بـ 1.007، التوجه كان محايد، أي أن معظم المستفيدين من النظام ليسوا على دراية بإصداره للعقوبات الآلية.

- نلاحظ أن الاتجاه العام للعينة كان غير موافق على العبارة " يتولى نظام PMB فترة

إعارة الكتب " بمتوسط حسابي قدره 1.89 وانحراف معياري قدر بـ0.763، ا يان

إجابات أفراد العينة كانت بان نظام PMB لا يتولى فترة إعارة الكتب.

- نلاحظ أن الاتجاه العام للعينة كان موافق على العبارة " تتم خدمة الإعارة في مكتبك

عن طريق فهرس بطاقي "

- نلاحظ أن الاتجاه العام للعينة كان محايد على العبارة " تتم خدمة الإعارة في مكتبك

عن طريق فهرس آلي " بمتوسط حسابي قدره 3.00 وانحراف معياري قدر بـ0.958

وذلك راجع لتمسك الطلبة بالطرق التقليدية في الإعارة.

- تحصلت العبارة " صادفت صعوبات جراء استخدام نظام PMB " على متوسط حسابي

قدر بـ3.42 وانحراف معياري 1.286، كان الاتجاه العام موافق، أي أن كل أفراد العينة

صادفت صعوبات جراء استخدام النظام.

- تحصلت العبارة " يمكن الاستغناء عن نظام PMB في الإعارة " على متوسط حسابي

قدر بـ2.71 وانحراف معياري قدره 0.956، وكان الاتجاه العام محايد.

6 النتائج العامة للدراسة:

- أظهرت الدراسة أن المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تعتمد على وسائل تكنولوجية

وتقليدية في تقديم الخدمات للمستخدمين.

- تبين لنا من خلال الدراسة أن المكتبة المركزية تتوفر بها شبكة أنترنت وموقع ويب، إلا أن ليس كل الطلبة على دراية بذلك.
- أظهرت الدراسة أن المستخدمين من المكتبة لا يخضعون لدورات تكوينية للتشغيل والتعامل مع النظم الآلية والتكنولوجيا الحديثة.
- أظهرت الدراسة أن المكتبة المركزية تعتمد على النظام الآلي PMB في تسيير جميع العمليات الإدارية والفنية والمكتبية، بالإضافة إلى كونه مجاني ومفتوح المصدر، ويتلاءم مع جميع أجهزة الحاسوب وهذا ما أعطاه ميزة التفوق على الأنظمة السابقة.
- استنتجنا من خلال الدراسة أن نظام PMB لعب دورا فعالا في تطوير الخدمات الآلية للمكتبة.
- أظهرت الدراسة أن المكتبة المركزية تعتمد في إعارة مصادرها على الفهرس البطاقي والفهرس الآلي معا.
- ليس كل المستخدمين على دراية بتبني المكتبة لنظام آلي وهو PMB.
- تبين من خلال الدراسة أن المكتبة المركزية لا تعلم روادها بكل ما هو جديد على المكتبة، من رصيد وثائقي أو أجهزة أو برامج ونظم جديدة.
- يستعمل المستخدمين من المكتبة الوسائل الحديثة والتقليدية في البحث والوصول إلى المعلومات.

7 النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية العامة:

والتي توقعت أن برمجية PMB تساهم بشكل فعال وسريع في تسهيل الخدمات المكتبية بالمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ويظهر ذلك من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات.

تحققت هذه الفرضية من خلال نتائج الدراسة والتي بينت لنا أن برنامج PMB يساهم بشكل فعال وسريع في تسهيل الخدمات المكتبية من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات والإعارة الآلية، وبصفة عامة قام النظام بتحديث جميع الخدمات الفنية في المكتبة.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: توقعت أن الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تلبي متطلبات ورغبات المستفيدين منها.

تحققت هذه الفرضية على حسب نتائج الدراسة بنسبة متوسطة، لان الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة اصبحت خدمات آلية بشكل كلي، وبهذا المستفيدين من المكتبة معظمهم لا يجيد الإعلام الآلي واستخدام الأجهزة الآلية.

الفرضية الثانية: والتي ألمحت إلى أن المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان تتوفر على موارد بشرية مؤهلة.

من خلال النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة أن المكتبة تتوفر على موارد بشرية مؤهلة ولاكن ليست كافية وبنسبة قليلة، وهذا يعود بالسلب على أداء النظم الآلية في تقديم الخدمات للمستفيدين.

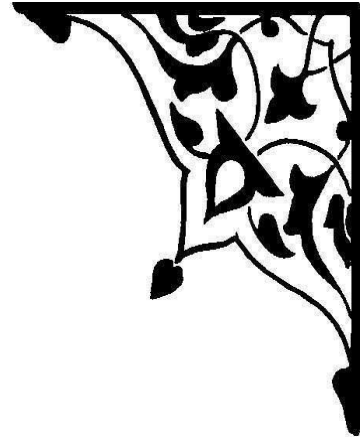
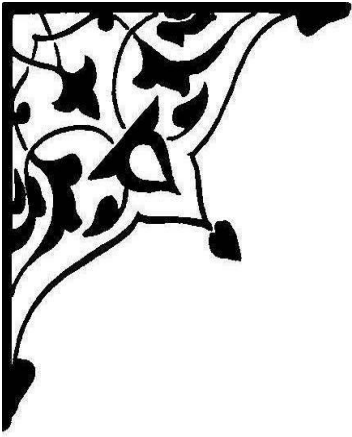
الفرضية الثالثة: والتي ألمحت إلى عدم معرفة المستفيدين من المكتبة طريقة البحث والوصول إلى المعلومات من خلال نظام PMB، قد يؤدي إلى مشاكل وصعوبات في التطبيق والعمل على النظام.

تبين النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة أن الفرضية تحققت لان الطلبة لم يقوموا بدورات تكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات، ولم تبرمج لهم المكتبة أيام دراسية تثقيفية

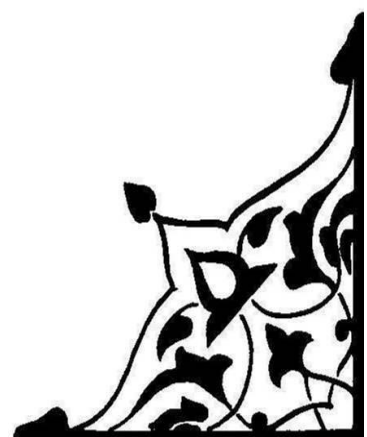
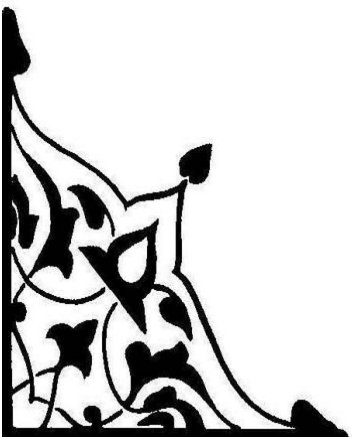
عن كيفية البحث في نظام PMB وطريقة استخدامه، والنظام يتطلب كفاءات في الإعلام الآلي من اجل تشغيله والعمل عليه.

8 الحلول والاقتراحات:

- توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتشغيل الأنظمة الآلية.
- رفع مستوى العمال المتخصصين في المكتبة من خلال تخصيص دورات تكوينية عن كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتعامل مع الأنظمة الآلية خاصة نظام PMB.
- تخصيص دورات تكوينية المستفيدين من المكتبة المركزية في الإعلام الآلي، من اجل تمكينهم من التعامل مع الوسائل الحديثة والأنظمة الآلية في المكتبة تعلم طرق البحث فيها.
- تحديد يوم دراسي كل شهر من اجل إعلام المستفيدين من المكتبة بكل ما هو جديد من رصيد وثائقي وأجهزة وبرمجيات.
- العمل على تطوير الخدمات الآلية المكتبية مع الإبقاء على الخدمات التقليدية من اجل تجنب أي خلل تقني في شبكة الأنترنت.
- رفع مستوى تدفق الأنترنت.
- توفير الأجهزة والمعدات المتطورة لتسهيل التشغيل والعمل على نظام PMB.
- ضرورة اهتمام المسؤولين بالمكتبات الجامعية وخاصة الجنب التكنولوجي منها.



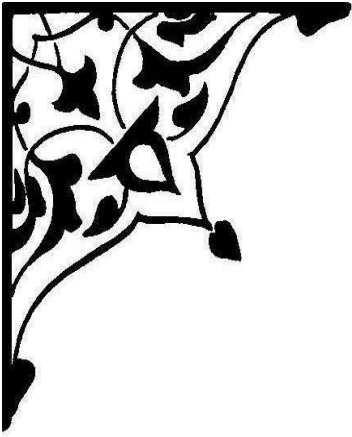
خاتمه



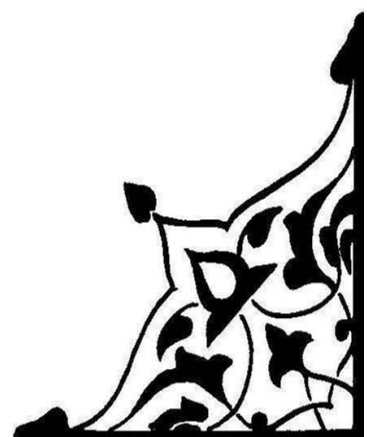
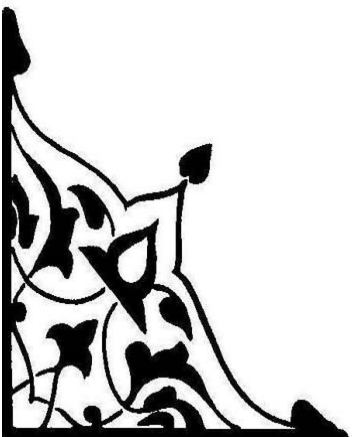
لقد لعبت التكنولوجيا الحديثة دورا فعال ومهم في تطوير المكتبات الجامعية، والتي تعتبر القلب النابض للجامعة حيث عرفت المكتبات الجامعية قفزة نوعية في خدماتها وسهولة التعامل مع المستفيدين منها وذلك من خلال استعمال النظم الآلية والتي بفضلها تم التغيير من الطابع التقليدي إلى النظام الآلي الحديث ومن بين تلك الأنظمة نجد نظام PMB والذي كان موضوع دراستنا.

ومن خلال ما تم التطرق إليه حول النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية، نجد أن النظم الآلية أثرت وبشكل كبير في أداء مهام المكتبة كما قدمت نجاحات عديدة وساهمت في حل الكثير من المشكلات التي كانت تعاني منها سابقا كما ساهم نظام PMB بشكل خاص في زيادة جودة الخدمات المقدمة، حيث يستدعي تطبيق النظم الآلية وجود وحدة معلومات في مكان مستقل عن أي وحدة تنظيمية أخرى حيث تعتبر المعلومة موردا استراتيجيا وأداة ثقافية، وتشرف هذه الوحدة على تعديل المهام والهيكل التنظيمي وإيجاد مسارات لمرور المعلومات وخطوط الاتصال تزامنا مع إحلال النظام الآلي، فضلا عن الحاجة لامتلاك المسؤولين لمعرفة النظم والمعرفة التنظيمية معا، وتعني الأولى القدرة على تنسيق وإدارة موارد تكنولوجية حسب الاحتياجات، أما الثانية فهي معرفة مشاكل الأنظمة واستخدام المعلومات وحلها.

وفي ختام هذه الدراسة نامل أن نكون قد أسهمنا لو بقليل في إثراء الموضوع وإحاطته بالدراسة وأملنا أن تكون الدراسة إضافة متواضعة لما سبقها.



اَفِيهِ غُرُوبًا



1. إبراهيم رندة إبراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2009.
2. احمد نافع المدادحة، حسن محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2014.
3. جعفر الجاسم. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2005.
4. جمال توفيق العريضي. أنواع المكتبات الحديثة. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
5. حسن جعفر الطائي. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2013.
6. خالد عبده الصرايرية. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات والمعلومات: عربي- إنجليزي. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية، 2010.
7. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي النظري والتطبيقي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.
8. ربحي مصطفى عليان. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
9. ربحي مصطفى عليان، حسن احمد المومني. أساسيات المكتبات والبحث العلمي. عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009.
10. السعيد مبروك إبراهيم. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة. ط2. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2015.
11. السعيد مبروك إبراهيم. المكتبات الإلكترونية. ط2. القاهرة: المجموعة العربية للنشر والطبع، 2012.
12. السعيد مبروك خطاب. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: الوراقة للنشر والتوزيع، 2014.

13. السعيد مبروك لبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومراكز المعلومات. ط1. مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2012.
14. سمير جمال العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014.
15. عبد الخالق فوزي، شوكت علي إحسان. طرق البحث العلمي: المفاهيم والمنهجيات. الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، 2007.
16. عبد الله إسماعيل الصوفي. التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية. ط2. عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
17. غزت خيرت كيلاني. تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2015.
18. مجبل لازم مسلم المالكي. اتجاهات حديثة في علوم المكتبات و المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2002.
19. محمد شلبي. المنهجية في التحليل السياسي. الجزائر: د دن، 1997.
20. محمد غرايبة وأخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية. الأردن: الجامعة الأردنية كلية الاقتصاد والتجارة، 1997.
21. مؤيد يحي خضير. المكتبات الحديثة الإلكترونية-الرقمية-الافتراضية. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014.
22. الناشر، السيد. دراسات في المكتبات والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر، 2002.
23. النوايسية غالب عوض. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، 2010.
24. نيهال فؤاد إسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2012.
25. وهيبه غراممي. الإدارة الحديثة للمكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
26. وهيبه غراممي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. ط2. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.

الأطروحات والرسائل الجامعية:

27. بن زحاف احمد، بن زكري بن علو الشارف. مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في خدمة المكتبات الجامعية مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة مستغانم -نموذج-. مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر. تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة. قسم علم المكتبات والمعلومات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم-، 2016-2017.
28. جنادي عبير، يوسف الرحماني نور الهدى. دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات المكتبية الجامعية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر. تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. قسم العلوم الإنسانية. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجبلاي بونعامة -خميس مليانة-، 2018-2019.
29. زوليخة واليد. دور النظم الآلية في تحديث المكتبات المركزية الجامعية بالغرب الجزائري نموذج (معسكر - تلمسان - مستغانم - وهران). أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية. جامعة احمد بن بلة وهران 1. الجزائر، 2016-2017.
30. سيهام عيمور. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. المعلومات الإلكترونية: الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. الجزائر، 2012.
31. فاطمة شباب. الفهارس الآلية المتاحة على شبكة الأنترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم الالي على ضوء إرشادات إفلا (IFLA). مذكرة لنيل شهادة الماجستير. في علم المكتبات والتوثيق. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة الجزائر، 2008.

32. كسارة، محي الدين. نظم التصنيف العالمية في المكتبات الجزائرية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة. رسالة ماجستير. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

33. مراد كريم. مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية: مدينة قسنطينة نموذج. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

المواقع الإلكترونية:

34. متبعث للدراسات والاستشارات الأكاديمية. ما هو النظام الإحصائي SPSS. من الموقع الإلكتروني، www.mobt3ath.com/dets.php.

المعاجم والقواميس:

35. احمد محمد الشامي، حسب الله السيد. المعجم الموسوعي للمصطلحات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، 1988.

المجلات والمقالات العلمية:

36. بوكرزاة كمال، غزال عبد الرزاق. استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية. مجلة المكتبات والمعلومات. ع1. الجزائر. www.asjp.cerist.dz.

37. جبارة افلين شفيق. النظام الالي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة: Cybrarians journal. ع35، سبتمبر 2014. مقال علمي. متاح في www.journal.cybrarians.info

38. زهير حافظي، رشيد مزلاح. واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات الخاصة بقسنطينة: مكتبات الشيوخ بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (دراسة حالة). الجزائر. ب، س. WWW.UNIV-CONSTANTIE2.DZ.

39. عامر قندلجي. نظم المعلومات المحوسبة. (على الخط مباشرة). متاح على الرابط: www.minshowi.com

40. كمال توفيق حطاب. الدور الإنساني للبنوك الإسلامية العاملة في الكويت. مجلة جامعة الشارقة. م 13. ع 2، ديسمبر 2016.



الملاحق





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية



شعبة: علم المكتبات

الملحق رقم 01: استمارة
الاستبيان

تخصص: تكنولوجيا و هندسة المعلومات

استمارة استبيان

أخي الكريم، أختي الكريمة ...

السلام عليكم و رحمة الله تعال و بركاته ، أما بعد ...

يسرني أن أقدم لكم هذا الاستبيان الخاص بمذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر بقسم علم المكتبات ، تخصص تكنولوجيا و هندسة

المعلومات ، تحت عنوان "النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية ، نظام PMB

نموذج المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان " .

أرجو قراءته بكل عناية ، ثم التفصيل بالإجابة عل العبارات الواردة فيه بوضع علامة (X) أمام الاختيار الذي تفق مع إجابتم ، التي سيكون لها اثر كبير للوصول إلى نتائج صادقة و مفيدة .

وإني أشكركم على ما تبذلونه من جهد ووقت في ملئ هذا الاستبيان .

ملاحظة : الإجابات و المعلومات التي تدلون بها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

أنثى

ذكر

2- السن:

أكثر من 25 سنة

من 20 إلى 25 سنة

أقل من 20 سنة

3- المستوى التعليمي:

طور دكتوراه

طور ماجستير

طور ليسانس

4- المداومة على زيارة المكتبة

شهريا

أسبوعيا

يوميا

الرقم	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: المكتبات الجامعية وخدماتها في ظل تكنولوجيا المعلومات						
01	تتوفر مكتبتكم على وسائل تكنولوجية للبحث.					
02	ممارسات تكنولوجيا المعلومات في المكتبة الجامعية تلي احتياجاتك.					
03	تقدم مكتبتكم خدمات عن بعد.					
04	أثرت تكنولوجيا المعلومات على الخدمات المكتبية.					
05	توجد عوائق تحول دون ارتفاع مستوى الخدمات التكنولوجية في مكتبتكم					
06	يمكن الاستغناء عن المكتبة في ظل البيئة الرقمية.					
07	تتوفر مكتبتكم على موقع ويب على الأنترنت.					
08	تعتمد على أرصدة المكتبة في إعداد بحوثك العلمية.					
09	هناك مزايا توفرها عمليات البحث في الوسائط المتعددة.					
10	مؤهلاتك العلمية تساعدك في التعامل مع تكنولوجيات والتقنيات الحديثة.					
11	لديك إمكانيات للاشتراك في قواعد البيانات على الخط.					
12	خضت دورات تكوينية عن كيفية التعامل مع النظام الآلي المطبق في مكتبتكم.					
المحور الثاني: النظم الآلية في المكتبات الجامعية.						
01	تعتمد مكتبتك على نظام آلي لإدارة جميع العمليات الفنية والإدارية والمكتبية					
02	أنت على دراية بتبني المكتبة لبرمجية PMB					
03	تتنوع الخدمات التي يقدمها PMB بمكتبتك					
04	أنت راض عن عدد الكتب المسموح بإعارتها					
05	إجراءات الإعارة الآلية واضحة بالنسبة لك					
06	خدمة الأنترنت التي يقدمها نظام PMB تحقق احتياجاتك					
07	يحقق لك البحث باللغة العربية الإشباع المعرفي					
08	يتم إعلامكم بالكتب الحديثة في مجال تخصصك					
09	توفر مكتبتكم دورات تكوينية و تدريبية حول طرق البحث في PMB					
10	يتولى نظام PMB إصدار عقوبات آلية في حالة تأخير إرجاع الكتب					

					يتولى نظام PMB فترة إعاره الكتب	11
					تتم خدمة الإعاره في مكتبك عن طريق فهرس بطاقي.	12
					تتم خدمة الإعاره في مكتبك عن طريق فهرس آلي.	13
					صادفت صعوبات جراء استخدام نظام PMB	14
					يمكن الاستغناء عن نظام PMB في الإعاره	15

الملحق رقم 02: الهيكل
التنظيمي

مدير المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان

مصلحة الاقتناء

مصلحة التوجيه

مصلحة البحث البيبليوغرافي

مصلحة المعالجة الوثائقية

قاعة الوسائل
الجامعية

قاعة البحث
البيبليوغرافي

ملخص:

تناولت المذكرة موضوع النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية، وأخذنا نظام PMB كنموذج للدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، ذلك من أجل إبراز الدور الفعال والخدمات التي تقدمها النظم الآلية لتطوير وتسهيل خدمات المكتبات الجامعية، وبالأخص نظام PMB الذي ساهم في تسهيل الخدمات للموظفين والمستفيدين وتقديم تحديثات وإضافات بجودة عالية، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان الموجه للمستفيدين باعتمادنا على عينة عشوائية، وكذلك المقابلة التي تمت بطريقة مباشرة مع عامل مسؤول عن برنامج PMB عن كيفية استخدام برنامج PMB لإدارة الإجراءات الفنية بالمكتبة المركزية.

اعتمدنا في دراستنا على خطة البحث التي احتوت على الاطار المنهجي وثلاثة فصول الأول والثاني خصصوا للجانب النظري، أما الفصل الثالث خصص للدراسة الميدانية، حيث استنتجنا أن نظام PMB له دور فعال في تحسين وتسهيل الخدمات وزيادة جودتها ورقبتها بالمكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد، رغم وجود بعض النقائص التي يجب تجاوزها ومعالجتها.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية، تكنولوجيا المعلومات، الخدمات المكتبية الآلية، النظم الآلية في المكتبات الآلية

Le résumé:

Le mémorandum traitait du sujet des systèmes automatisés utilisés dans les bibliothèques universitaires, et nous avons pris le système PMB comme modèle d'étude sur le terrain à la bibliothèque centrale de l'Université Abu Bakr Belkaide de Tlemcen, afin de mettre en évidence le rôle efficace et les services fournis par les systèmes automatisés pour développer et faciliter les services de bibliothèque universitaire, en particulier le système PMB, qui a contribué à faciliter les services pour les employeurs et les bénéficiaires et de fournir des mises à jour et des ajouts de haute qualité, en s'appuyant sur l'approche descriptive et analytique de cette étude, et les données ont été collectées via un questionnaire adressé aux bénéficiaires sur la base de notre dépendance à un échantillon aléatoire, ainsi que l'entretien qui a été mené de manière directe avec un agent responsable du programme PMB sur la façon d'utiliser le programme PMB pour gérer les procédures techniques bibliothèque central.

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur le plan de recherche, qui contenait le cadre méthodologique et trois chapitres, le premier et le deuxième, étaient consacrés au côté théorique, tandis que le troisième chapitre était consacré à l'étude de terrain, où nous avons conclu que système PMB joue un rôle efficace dans l'amélioration et la facilitation des services, augmentant leur qualité et leur avancement dans la bibliothèque central de l'Université Abu Bakr Belkaid, malgré la présence de certaines des lacunes qui doivent être corrigées.

Les mots clés:

Bibliothèque universités, Technologie de l'information, Service de bibliothèques automatisées, Systèmes automatisés dans les bibliothèques universitaires.